

دور المكاتب العربية
في تسيير شؤون الأهاليبقلم: عادل قواسمية
10 صبين طوفان الأقصى
والسيوف الحديديةبقلم: هشام جعفر
9 صمواقف ألمانية مخزية
وتصريحات سياسية سيئةبقلم: مصطفى يوسف اللداوي
8 صأدلة إدانة لمحاكمة نهج
التفريط والانحرافبقلم: غازي حسين
8 ص

الرئيس تبون يشرف على تنصيب مستشارين لدى رئيس الجمهورية

بيان لرئاسة الجمهورية

3 ص



اللجنة الرابعة حول تصفية الاستعمار

ممثل المغرب يذكر الجزائر
40 مرة في تدخله• خطاب مدجج بالكذب والبهتان
على لسان عمر هلال

4 ص



ISSN 2761-7771

الجمعة 13 - السبت 14 أكتوبر 2023 الموافق لـ: 22 ربيع الأول 1445 هجري العدد: 6274 / الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 1 € أسبوعيا: شقيقة العربي سنة 1999

www.elwasset.dz

الدورة الـ 6 للحوار الاستراتيجي
الجزائري-الأمريكي
الجزائري وواشنطن تجريان
"محادثة معمقة"

أجرى الوفدان الجزائري والأمريكي
«محادثة معمقة» بمناسبة أشغال الدورة الـ 6
للحوار الاستراتيجي الجزائري-الأمريكي،
التي جرت أمس الأربعاء بواشنطن، حسبما
أفاد به الخميس بيان لوزارة الشؤون الخارجية
والجالية الوطنية بالخارج. 3 ص

مشروع قانون المالية التصحيحي

إعادة ترمين المنحة الجزائرية
للتضامن للفئات الفقيرة

أكد وزير المالية، لعزیز فايد، الخميس
بتبليغ أن مشروع قانون المالية التصحيحي
لسنة 2023 الذي صادق عليه المجلس
الشعبي الوطني مؤخرا قبل عرضه على
مجلس الأمة للمناقشة لاحقا، يهدف
أساسا الى المحافظة على القدرة الشرائية
للمواطنين. و أوضح الوزير أن مشروع
قانون المالية التصحيحي 2023 يهدف
على وجه الخصوص «للمحافظة على
القدرة الشرائية للمواطنين ودعم النشاط
الاقتصادي وتنويعه وتحسين الأجور و
منحة البطالة ومنح التقاعد». 3 ص

المجلس الشعبي الوطني

استئناف جلسة مناقشة بيان
السياسة العامة للحكومة

استأنف نواب المجلس الشعبي الوطني
الخميس، الجلسة العلنية المخصصة لمناقشة
بيان السياسة العامة للحكومة الذي عرضه،
الثلاثاء الماضي، الوزير الأول، أيمن بن عبد
الرحمان. وكان الوزير الأول قد أكد أن الحكومة
"عكفت على تجسيد الالتزامات المتخذة في
مخطط عملها من أجل تنفيذ برنامج رئيس
الجمهورية عبد المجيد تبون". 3 ص

اجتمعت بمقر حركة حماس

أحزاب تقترح تسيير جسر
جوي نحو غزة

طالبت أحزاب جزائرية تضم حركة مجتمع
السلم والفجر الجديد والنهضة وصوت الشعب
وجبهة العدالة والتنمية وجيل جديد وطلائع
الحرية، دعوتها لتشكيل هيئة تسييرية
للتشاور والدعم لفلسطين. وذكر البيان الذي
تلا الاجتماع بمقر حركة مجتمع السلم، أن هذا
اللقاء يأتي تجاوبا مع معركة التحرير للمقاومة
الفلسطينية "طوفان الأقصى" 4 ص

على مستوى وزارة الصحة
فهرس إلكتروني للوصفات الطبية المتعلقة بالمخدرات

• صلاحيات كثيرة للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدائها



4 ص

العار والعري الملكي

لم تكف مملكة السادس
من اعتناقها لسداسية الكيان
الصهيوني بتدبير الشمال
الافريقي بالتطبيع العار، ولكن
تعدى الأمر إلى أن مسارعة
ما يسمى برئيس لجنة القدس
المدعو محمد السادس إلى
تعزية الكيان الصهيوني رسميا
في جنوده الذين جرفهم طوفان
الأقصى، وهو ما يمكن أن نسميه
"التعري" الكامل من نظام مخزن
تجاوز كل الأعراف العقائدية
والإنسانية ليجعل من خيانتته
شرقا لا يباله إلا المتمرسون في
القدارة..

المؤسف في عمالة مملكة
السادس والسادسية، أنها لم
توقف عارها في محطة التطبيع،
بل زادت العار عريا بوقوفها
في ضفة الكيان الصهيوني، أولا
بتقديم التعازي الملكية له، وثانيا
بعرض خدماتها العسكرية عليه
وذلك على حساب المحرقة التي
تعيشها غزة كمقاومة وكمكون
يراد محوه من على سطح
الأرض.

الجميل في تداعيات طوفان
الأقصى، أنه نزع الغطاء عن
خيانة الأنظمة العربية بشكل عام
وعن عار المملكة المغربية بشكل
خاص، كونها زابتت بعمالتها
عن الجميع لتقول للعالم العربي
والإسلامي، أنها "نمبر وأن" في
العار والتعري معا. التحرير

كرة القدم (مقابلة ودية)



الجزائر تفوز على الرأس الأخضر (5-1)

4 ص

المستشار الدولي في البنوك، نبيل جمعة لـ "الوسط"

الجزائر مؤمنة اقتصاديا بعد ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي



أكد المستشار الدولي في البنوك نبيل جمعة في تصريحه
ليومية "الوسط" أن ارتفاع وزيادة احتياطي النقد
الأجنبي في الجزائر له عدة أهداف وفوائد للاقتصاد
الجزائري، مما يساهم في الحفاظ على الاستقرار النقدي
في معاملاتها من خلال التدخل في أسواق الصرف
الأجنبية، مما يساعد على منع وتفايدي أي تقلبات حادة في
قيمة العملة الوطنية «الدينار» التي تعتبر ضرورية للتجارة
الدولية وللاستثمار في الجزائر وفي الخارج. 5 ص

تدبير روسي بالقصف العشوائي



ناقش نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف والسكرتير العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ الوضع في قطاع غزة في مكالمة هاتفية، اتفقا الطرفان على الحاجة لوقف إطلاق النار وفتح ممرات إنسانية لإيصال الأغذية والأدوية لسكان قطاع غزة مع الحاجة لإعادة إمدادات المياه والكهرباء لقطاع غزة، كما حثت وزارة الخارجية الروسية الكيان الصهيوني على الموافقة على وقف إطلاق النار في غزة للسماح بدخول المواد الغذائية والدواء، وقالت إن من غير المقبول أن يتسبب ما وصفته بالقصف «العشوائي» للقطاع في سقوط كثير من القتلى والجرحى المدنيين الفلسطينيين.

تنمية مهارات التعليم القرآني



قام وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور يوسف بلمهدي، بزيارة عمل وتفقد لولاية بجاية، أين أعلن على انطلاق الموسم الدراسي للتعليم القرآني 2023/2024 من ولاية بجاية وافتتح يوما دراسيا تحت عنوان «تنمية مهارات التعليم القرآني»، وكرم ثلة من حفظة القرآن الكريم وكان برفقته والي ولاية بجاية كمال الدين كريبوش وداشن الوزير مسجد بقرية تيجونان ببلدية شمييني، بالإضافة إلى تدشينه شن لمسجد «التوبة» بقرية دبة وادا ببلدية أميزور.

محادثات معمقة



أجرى الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج لونس مرقمان، محادثات معمقة مع مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، باربرا ليف، قد تمحورت حول آفاق التعاون الثنائي والمسائل الإقليمية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، وكان برفقة مرقمان وفد جزائري، يضم ممثلين من مختلف القطاعات، محادثات معمقة مع ممثلي عديد الإدارات في إطار مشاركة الجزائر في أشغال الدورة الـ 6 للحوار الاستراتيجي بواشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية.

زابينغ



فوز مستحق للمنتخب الجزائري لكرة القدم بخماسية كاملة مقابل هدف لنظيره المنتخب الرأس الأخضر في المباراة الودية التي جرت على ملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة.

تعزيز الأمن الغذائي

دعا وزير الفلاحة والتنمية الريفية محمد عبد الحفيظ هني، تعليمات من أجل بذل مجهودات أكثر و تجنيد الجميع من أجل تعزيز الأمن الغذائي ويأتي هذا في لقاء خصص لدراسة الاستعدادات الأخيرة الخاصة بانطلاق موسم الحرت والبذر لسنة 2023 - 2024، و التذكير بالعديد من الإجراءات المحفزة لفائدة الفلاحين الذين مسهم الجفاف والفيضانات، كما تم تقييم وضعية القطاع الفلاحي على المستوى المحلي، وكذا نشاطات المصالح اللامركزية والتذكير بأهداف وأولويات القطاع في المرحلة المقبلة مع سعي الوزارة إلى تفعيل النشاط الفلاحي، من خلال رفع المساحات المخصصة لزراعة الحبوب وتقليص الواردات في هذه المادة الاستراتيجية.



مؤتمر الفلسفة والبيئة



تتظم الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية بمناسبة اليوم العالمي للفلسفة العالمي للفلسفة مؤتمرها السنوي الدولي «الفلسفة والبيئة» بتاريخ 20 و 21 نوفمبر 2023 بورقلة، بالاشتراك مع جامعة قاصدي مرياح والمدرسة العليا للأساتذة بورقلة، ولقد قررت اللجنة العلمية لهذا المؤتمر تمديد استقبال مقالات الأساتذة المشاركين المتأخرة إلى غاية يوم 20 أكتوبر 2023.

بيار كليمون.. السينما والثورة



سيكون الجمهور الجزائري على موعد مباشر مع الفرحة السينمائية من خلال العرض الشرفي الأول لفيلم «بيار كليمون.. السينما والثورة»، وهو من إخراج عبد النور زحاح، وذلك ضمن سلسلة الأفلام التي تم إنتاجها في إطار ستينية الاستقلال على السابعة مساءً بقاعة السينماتيك بالجزائر العاصمة، وتأتي هذه المبادرة تحت إشراف وزيرة الثقافة والفنون الدكتورة صورية مولوجي، و المركز الجزائري لتطوير السينما.

السحب
شركة الطباعة بالجزائر الوسط SIA
المقر الرئيسي: المنطقة الصناعية
العالية- باب الزوار- الجزائر
عدد النسخ المطبوعة: 2000
التوزيع: شركة ارت أوف ادفرتيزينغ
ملاحظة
كل وثيقة أو صورة تصل الجريدة
لا تترد إلى اصحابها سواء نشرت
أم لم تنشر

الاشهار
من أجل إظهاراتكم توجهوا إلى : المؤسسة الوطنية
للإتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP،
المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر -
الهاتف الثابت: 021 73 71 28 / 021 73 76 78 / 21 74 99 81
الفاكس: 021 73 95 59
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz

رئيس التحرير
وداد الحاج
هاتف التحرير: 044.95.86.42
elwassatmd@gmail.com
موقع الأنترنت: www.elwassat.dz
إيميل الإدارة:
acm_communication@yahoo.fr
الفاكس الهاتف: 044.95.86.42

المدير مسؤول النشر
شفيقة العرابوي
elwassatjournal@gmail.com
التقال: 0661.41.25.76

السبب
يومية وطنية شاملة
تصدر عن شركة آرت أوف أدفرتيزينغ
ش ذ م م رأسمالها 5.000.000,00 د ج
العنوان
24 شارع سيلفان فوراسيه المارادية الجزائر

اللجنة الرابعة حول تصفية الاستعمار

ممثل المغرب يذكر الجزائر 40 مرة في تدخله

• خطاب مدجج بالكذب والبهتان على لسان عمر هلال

أفحم ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع ممثل المغرب بعد خطابه الكاذب أمام اللجنة الرابعة حول تصفية الاستعمار.

بيان لرئاسة الجمهورية الرئيس تبون يشرف على تصيب مستشارين لدى رئيس الجمهورية



أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الخميس، على تصيب مستشارين لدى رئيس الجمهورية، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على تصيب السادة الآتية أسماؤهم، مستشارين لدى رئيس الجمهورية:

- بوعلام بوعلام، مكلفا بالشؤون القانونية والشؤون القضائية والعلاقات مع المؤسسات والتحقيقات والتأهيلات.

- بومدين بن عتو، مكلفا بالشؤون المتعلقة بالأمن والدفاع.

- محمد شفيق مصباح، مكلفا بالشؤون السياسية والعلاقات مع الشباب والمجتمع المدني والأحزاب السياسية.

- محمد بوخاري، مكلفا بالمالية والبنوك والميزانية وكذا احتياطي الصرف والصفقات العمومية والمخالفات الدولية.

- أمين معزوزي، مكلفا بالطاقة والمناجم والبيئة.

- كمال رزيق، مكلفا بالتجارة والتمويل والمراقبة والاستيراد والتصدير.

- محمد الصغير سعداوي، مكلفا بالتربية والتعليم العالي والتكوين المهني والثقافة والشؤون الدينية والزوايا.

- حميد لوناوسي، مكلفا بالمنظمات غير الحكومية وحقوق الإنسان.

- كمال سيدي سعيد، مكلفا بالمديرية العامة للاتصال.

المجلس الشعبي الوطني

استئناف جلسة مناقشة بيان السياسة العامة للحكومة

استأنف نواب المجلس الشعبي الوطني الخميس، الجلسة العلنية المخصصة لمناقشة بيان السياسة العامة للحكومة الذي عرضه، الثلاثاء الماضي، الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان.

وكان الوزير الأول قد أكد، خلال العرض، أن الحكومة «عكفت على تجسيد الالتزامات المتخذة في مخطط عملها من أجل تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامي أساسا إلى تعزيز دولة القانون والحكومة وترقية بروز نموذج اقتصادي جديد وتدعيم التنمية البشرية والطابع الاجتماعي للدولة، إلى جانب تفعيل النشاط الدبلوماسي وتعزيز الأمن الوطني».

كما أشاد بروح المسؤولية التي تميز بها أعضاء غرفتي البرلمان في المتابعة الدائمة لنشاط الحكومة وإسهامهم في الإنجازات المحققة.

من جهة أخرى، تركزت مداخلات نواب المجلس الشعبي الوطني يومي الثلاثاء والأربعاء حول الدعوة إلى مواصلة تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعمل على تكثيف التنسيق فيما بين القطاعات المختلفة للوقوف على متابعة تنفيذ المشاريع.

الاحترام، لم أكن أريد أن أتطرق في خطابي السابق إلى ما يدبر بإسمه» قبل أن يذكر تلك الفضيحة التي وقعت ببروكسل، والتي بينت تورط برلمانيين أوروبيين في فساد من قبل دبلوماسيين مغاربة، وهي الفضيحة التي أدت إلى طرد ومنع دخول دبلوماسيين مغاربة إلى مقر البرلمان الأوروبي.

وقال متسائلا: لماذا الفساد؟، مجيبا في الوقت ذاته «بسبب الصحراء الغربية».

وقال السفير إنه كان بإمكانه ذكر فضائح أخرى ولكن لا يريد «تكرها هنا وذلك للبقاء في النقاش مع الزملاء الأفاضل للجنة الرابعة وفي المسألة المدرجة في جدول الأعمال، ألا وهي تصفية الاستعمار».

وفي الأخير، لدى مخاطبته ممثل المغرب الذي وصف محكمة العدل الدولية وقضاتها بـ«الانحراف»، كانت مداخلة سفير عمار بن جامع مدوية حيث قال أن «محكمة العدل الدولية، هذه الهيئة الرئيسية لمنظمة الأمم المتحدة تدافع عن الحق فهي سلطة قضائية وقانونية من شأنها المساس بتطبيق القرار 1514 (XV) للجمعية العامة بخصوص تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية وخاصة مبدأ تقرير المصير من خلال التعبير الحر والرسمي لإرادة شعوب الإقليم. وإنباتا لذلك إشهاد».



التي تصت غير القانوني والاجرامي. وأضاف أن «بيغاسوس» قد استخدمته السلطات المغربية للتصت على أكثر من 6000 مسؤول جزائري وصحفي وسياسي وكذا دبلوماسي بما فيهم محدثكم». وأردف قائلا، هذا وقد تم التصت على قرابة 2000 مسؤول حكومي أوروبي آخرين بصفة غير شرعية، تذكروا، بيغاسوس، هذه القضية لا تزال بين أيدي العدالة البلجيكية والأوروبية. وأضاف متسائلا، لم هذه التصت؟ هناك قاسم مشترك، إنه الصحراء الغربية». وقال «احتراما للشعب المغربي الذي أكن له

يتميز بكونه أول منتج ومصدر في العالم للثقب الهندي» حسب أحدث معطيات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وحذر أنه «يضاف منذ وقت قصير إلى هذا المخدر (الثقب الهندي) مخدر صناعي خطير جدا على صحة أطفالنا والذي قد يؤثر على سكاننا للأبد». كما لم يفوت السفير عمار بن جامع الفرصة للتطرق إلى فضيحة دولة أخرى، مصرحا أنه لم يرد الحديث أيضا عن «بيغاسوس» الاسم اللطيف الذي يخفي وراءه برنامجا شيطانيا يتبع

وزير المالية لتعزيز فايد من تيبازة

إحداث ثورة رقمية على أحسن وجه قبل نهاية السنة

لإحداث التوازن المالي على مستوى كل الولايات ووضع برنامج تكوين واسع النطاق لفائدة المعنيين وذلك على المستوى المحلي والجهوي».

واعتبر السيد فايد بأن «عصرنة القطاع الضريبي تعد غاية قصوى ستسمح بتبسيط وتحسين نوعية الخدمة المقدمة خاصة من خلال الاعتماد على تطبيق «جبايتي» الذي يتيح إمكانية التصريح عن بعد وكذا بوابة «مسهامت» التي تسمح بإجراء عملية دفع الضرائب عن بعد إلى جانب التكفل بالشكاوي وطلبات الاستفسار عبر المواقع الالكترونية لمديرية الضرائب».

ولتجسيد الإصلاح المنشود، يتعين «بعث برامج تكوينية فعالية على غرار ما تعتمزم من مبالغ الخزينة العمومية القيام به وذلك ببرنامج تكوين 7128 موظفا خلال سنة 2024، زيادة عن باقي الإدارات العمومية».

وفقا لما أفاد به الوزير. وفي هذا السياق، وصف السيد فايد مشروع إنجاز المدرسة الوطنية للخرزينة بمدينة تيبازة الذي انتهت أشغال إنجازها بنسبة شبه كلية، بـ«القيمة المضافة الكبيرة» لمنظومة التكوين العالي التي سيعزز به قطاع المالية

من شأنه تحسين أداء الموارد البشرية من خلال الإصرار على تكوين كوادر ذات كفاءات عالية مستقبلا في قطاع الخزينة والمحاسبة المالية العمومية.

وستضمن المدرسة عند دخولها حيز الخدمة تكوينًا بطاقة 500 مقعدا بيداغوجي

دعا وزير المالية، عزيز فايد، يوم الخميس بتيبازة المصالح الخارجية للقطاع، على غرار الضرائب وأملاك الدولة، إلى مواكبة العصرنة والتطورات الحاصلة وذلك بإحداث «ثورة رقمية» قبل نهاية السنة الجارية لعصرنة الأداء في إطار سياسة الإصلاح المنتهجة.

وخلال وقوفه على سير مركز الضرائب الجديد في إطار زيارة عمل قادهت للولاية، ثمن وزير المالية مجهودات الدولة المتمثلة في توفير هياكل عصرية لصالح الموظفين، مطالبا إياهم بـ«إحداث ثورة رقمية على أحسن وجه قبل نهاية السنة، لاسيما من خلال تحسين الخاضعين للضرائب للانخراط في هذه المساعي».

وأوضح الوزير في هذا الصدد قائلا: «مطلوب من موظفي قطاع الضرائب استرجاع ثقة المواطنين في إدارة الضرائب من خلال تكثيف العمليات التحسيسية نظرا لأهميتها البالغة»، مشددا على أن «اعتماد الرقمنة في قطاع المالية أصبح واقعا ملموسا وهي لا تتطلب إمكانيات ضخمة لتجسيدها وتمعيمها على باقي المصالح بما فيها المصالح الخارجية التابعة لقطاع المالية على غرار أملاك الدولة».

وفي إطار عصرنة أداء مختلف المصالح التابعة لقطاع المالية وتجسيد نمط جديد في التسيير، صرح الوزير أنه «تم استحداث العديد من المبادرات لاسيما منها تصيب خلايا يقظة مشتركة (ميزانية/خزينة)

دج، وارتفاع النفقات إلى أكثر من 14,700 مليار دج (+6,7 بالمائة). كما يتوقع ارتفاع الإيرادات الاستثنائية إلى 1410 مليار دج، منها 848 مليار دج من سوناطراك و400 مليار دج من أرباح بنك الجزائر.

ويتوقع أيضا أن يسجل ميزان المدفوعات برسم العام الجاري، فائضا بـ 7 مليار دولار، مقارنة بـ 5,7 مليار دولار في تقديرات قانون المالية 2023.

وبالنسبة للصادرات، سترتفع إلى 52,8 مليار دولار في 2023، بزيادة قدرها 6,5 مليار دولار مقارنة بتقديرات قانون المالية 2023، فيما يرتقب أن تصل واردات السلع إلى 41,5 مليار دولار (+12,5 بالمائة).

وبخصوص معدل النمو الاقتصادي، يتوقع أن يصل إلى 5,3 بالمائة خلال السنة الجارية، مقابل 4,4 بالمائة حسب تقديرات قانون المالية لسنة 2023، مدفوعا أساسا بنمو قطاع المحروقات (+6,1 بالمائة). كما سيسجل الناتج الداخلي الخام خارج قطاع المحروقات، نموا بنسبة 4,9 بالمائة.

وبخصوص مشروع القانون المحدد لشروط وكيفية منح العقار الاقتصادي التابع للأملاك الخاصة للدولة الموجه لإنجاز مشاريع استثمارية، أفاد الوزير بأنه «سيسهم بأهمية بالغة في تحسين مناخ الأعمال، وتذليل الإجراءات لفائدة المستثمرين».

ويعتبر مشروع القانون ارتقا على إشارات إلى تصفية الاستعمار أو حقوق الإنسان أو شعب الصحراء الغربية. هو أداء تجدر إضافته إلى رصيد النية السيئة. وحرص السفير عمار بن جامع الذي استشاط غضبا من ممثل المغرب على التأكيد على أن الأخير لم يذكر المغرب ولا السياسة الداخلية للمغرب في ترهاته (...). التي كانت تتمحور أساسا حول مسألة الصحراء الغربية، إقليم محتل بصفة غير قانونية ينتظر شعبه ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير.

وذكر السيد بن جامع قائلا «كان بإمكانني الحديث عن الفناطير المنقطرة من المخدرات التي يفرق بها المغرب تراب بلدي، المغرب الذي

م.س

واعتبر عمار بن جامع حق الرد مرتين في رد فعل على الخطاب المدجج بالكاذب للمغربي عمر هلال، الذي استرسل في الحديث عن الجزائر مقدما على ذكرها لأكثر من 40 مرة، مسجلا بذلك «رقما قياسيا»، حسب السيد بن جامع الذي أضاف أن «الغريب في الأمر هو أن ممثل المغرب لم يأت على ذكر عبارة الصحراء الغربية ولو لمرة واحدة رغم أنها المسألة المسجلة في أجندة لجنتنا حول تصفية الاستعمار».

وأردف يقول «إذن هو تحدث كثيرا عن الجزائر، دون أي إشارة إلى تصفية الاستعمار أو حقوق الإنسان أو شعب الصحراء الغربية. هو أداء تجدر إضافته إلى رصيد النية السيئة. وحرص السفير عمار بن جامع الذي استشاط غضبا من ممثل المغرب على التأكيد على أن الأخير لم يذكر المغرب ولا السياسة الداخلية للمغرب في ترهاته (...). التي كانت تتمحور أساسا حول مسألة الصحراء الغربية، إقليم محتل بصفة غير قانونية ينتظر شعبه ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير.

وذكر السيد بن جامع قائلا «كان بإمكانني الحديث عن الفناطير المنقطرة من المخدرات التي يفرق بها المغرب تراب بلدي، المغرب الذي

مشروع قانون المالية التصحيحي إعادة ترمين المنحة الجرافية للضمان للفئات الفقيرة

أكد وزير المالية، عزيز فايد، الخميس بتيبازة أن مشروع قانون المالية التصحيحي لسنة 2023 الذي صادق عليه المجلس الشعبي الوطني مؤخرا قبل عرضه على مجلس الأمة للمناقشة لاحقا، يهدف أساسا إلى المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين.

وأوضح الوزير، في تصريح صحفي أدلى به في ختام زيارة عمل قادهت للولاية، أن مشروع قانون المالية التصحيحي 2023 المصادق عليه بالأغلبية الأحد الماضي من قبل المجلس الشعبي الوطني قبل عرضه للمناقشة على مجلس الأمة يهدف على وجه الخصوص للمحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين و دعم النشاط الاقتصادي وتويعه و تحسين الأجور ومنحة البطالة ومنح التقاعد».

كما يهدف مشروع القانون المدرج في إطار مواصلة الجهود الاستدراكية لفائدة بعض الولايات إلى «ضمان الأمن الغذائي عن طريق رفع قدرات تخزين الحبوب، ودعم المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع وتحسين ظروف الفئات الاجتماعية المحتاجة من خلال إعادة ترمين المنحة الجرافية للضمان لصالح الفئات الاجتماعية الفقيرة»، وفقا للوزير.

و يرتقب مشروع القانون ارتقاعا في إيرادات ميزانية الدولة بحوالي 13 بالمائة لتصل إلى قرابة 9000 مليار

دج، وارتفاع النفقات إلى أكثر من 14,700 مليار دج (+6,7 بالمائة). كما يتوقع ارتفاع الإيرادات الاستثنائية إلى 1410 مليار دج، منها 848 مليار دج من سوناطراك و400 مليار دج من أرباح بنك الجزائر.

ويتوقع أيضا أن يسجل ميزان المدفوعات برسم العام الجاري، فائضا بـ 7 مليار دولار، مقارنة بـ 5,7 مليار دولار في تقديرات قانون المالية 2023.

وبالنسبة للصادرات، سترتفع إلى 52,8 مليار دولار في 2023، بزيادة قدرها 6,5 مليار دولار مقارنة بتقديرات قانون المالية 2023، فيما يرتقب أن تصل واردات السلع إلى 41,5 مليار دولار (+12,5 بالمائة).

وبخصوص معدل النمو الاقتصادي، يتوقع أن يصل إلى 5,3 بالمائة خلال السنة الجارية، مقابل 4,4 بالمائة حسب تقديرات قانون المالية لسنة 2023، مدفوعا أساسا بنمو قطاع المحروقات (+6,1 بالمائة). كما سيسجل الناتج الداخلي الخام خارج قطاع المحروقات، نموا بنسبة 4,9 بالمائة.

وبخصوص مشروع القانون المحدد لشروط وكيفية منح العقار الاقتصادي التابع للأملاك الخاصة للدولة الموجه لإنجاز مشاريع استثمارية، أفاد الوزير بأنه «سيسهم بأهمية بالغة في تحسين مناخ الأعمال، وتذليل الإجراءات لفائدة المستثمرين».

ويعتبر مشروع القانون ارتقا على إشارات إلى تصفية الاستعمار أو حقوق الإنسان أو شعب الصحراء الغربية. هو أداء تجدر إضافته إلى رصيد النية السيئة. وحرص السفير عمار بن جامع الذي استشاط غضبا من ممثل المغرب على التأكيد على أن الأخير لم يذكر المغرب ولا السياسة الداخلية للمغرب في ترهاته (...). التي كانت تتمحور أساسا حول مسألة الصحراء الغربية، إقليم محتل بصفة غير قانونية ينتظر شعبه ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير.

وذكر السيد بن جامع قائلا «كان بإمكانني الحديث عن الفناطير المنقطرة من المخدرات التي يفرق بها المغرب تراب بلدي، المغرب الذي

الدورة ال6 للحوار الإستراتيجي الجزائري-الأمريكي

الجزائر وواشنطن تجريان "محادثة معمقة"

الجزائر والولايات المتحدة قد سمح للجانبين بتقييم شراكتها ويحث أفاق تمييقها. كما أشار المصدر ذاته إلى أن «وقدا جزائريا هاما متعدد القطاعات، بقيادة الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد لوناوس مفرمان، قد أجرى محادثات معمقة مع ممثلي عديد الإدارات الأمريكية وذلك في إطار أفواج عمل مخصصة للمسائل السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية». وتمت الإشارة من جانب آخر إلى أن السيد مفرمان قد أجرى على هامش هذه الدورة محادثات مع مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، باربرا ليف. وخلص بيان وزارة الخارجية في الأخير إلى التأكيد بأن «المحادثات قد تمحورت حول أفاق التعاون الثنائي والمسائل الإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

أجرى الوفدان الجزائري والأمريكي «محادثة معمقة» بمناسبة أشغال الدورة ال6 للحوار الاستراتيجي الجزائري-الأمريكي، التي جرت أمس الأربعاء بواشنطن. حسبما أفاد به الخميس بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج. وأوضح ذات البيان أن «هذا اللقاء الذي يندرج في إطار تعزيز التعاون الثنائي بين

أجرى الوفدان الجزائري والأمريكي «محادثة معمقة» بمناسبة أشغال الدورة ال6 للحوار الاستراتيجي الجزائري-الأمريكي، التي جرت أمس الأربعاء بواشنطن. حسبما أفاد به الخميس بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج. وأوضح ذات البيان أن «هذا اللقاء الذي يندرج في إطار تعزيز التعاون الثنائي بين

لفائدة إطارات من 12 بلدا إفريقيا

اختتام دورة تكوينية حول تسيير
المحيطات المسقية

أكدت مديرة التكوين والبحث والابتكار بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية فتحة ليلى بعوش الخميس بالمدينة أن تعزيز التعاون بين البلدان الإفريقية في المجال الفلاحي لاسيما تسيير الموارد المائية المخصصة للري، من شأنه تقليص آثار ندرة المياه التي تمس العديد من بلدان القارة والمساهمة في وضع آليات لمعالجة هذا الإشكال.

وأوضحت بعوش، على هامش حفل اختتام دورة تكوينية حول تسيير المحيطات المسقية، نظمت في الفترة ما بين 1 إلى 12 أكتوبر الجاري بالمعهد التكنولوجي المتخصص في التكوين في الزراعات المتعددة بالمدينة، لفائدة إطارات من 12 بلدا إفريقيا، أن «تسيير العمل وتضافر الجهود بين البلدان الإفريقية في مجال تسيير المحيطات المسقية، سيسمح بتقديم حلول لمشكل ندرة المياه الذي يمس عدة بلدان في القارة الإفريقية».

من 14 إلى 18 نوفمبر

الطبعة الـ 19 للصالون الدولي
للأشغال العمومية

سيتم تنظيم الطبعة الـ 19 للصالون الدولي للأشغال العمومية في الفترة الممتدة من 14 إلى 18 نوفمبر المقبل، بقصر المعارض (الصنوبر البحري)-الجزائر العاصمة، حسبما أفاد به، الخميس، بيان للمنظمين.

وستكون تركيا ضيف شرف هذه الطبعة المنظمة من طرف وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية بالشراكة مع «الجزائر للمعارض» فرع مجمع الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير «صافكس»، وهذا تحت الرعاية السامية للوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمن.

وتعكس مشاركة تركيا كضيف شرف «طبيعة العلاقات بين الجزائر وتركيا ورغبة كلا الطرفين في تجسيد مشاريع مشتركة في قطاع الأشغال العمومية»، يضيف البيان.

ولفت المصدر ذاته، إلى أن الرواق المركزي للصالون، سيكون فضاء لعرض تكنولوجيات وخدمات الشركات الوطنية والأجنبية، مشيرا إلى حجز 70 بالمائة من مساحات العرض إلى غاية اليوم الخميس، مع تواصل التسجيلات عبر المنصة الرقمية المخصصة للعملية.

يفتح «آفاقا واعدة» في التعاون الثنائي بين البلدين
فتح خط جوي مباشر بين الجزائر والكاميرون

أكد سفير الجزائر بالكاميرون، عبد الله بوكماش، الخميس، أن فتح خط مباشر بين الجزائر العاصمة ومدينة دوالا الكاميرونية من شأنه فتح «آفاق واعدة» في التعاون الثنائي بين البلدين، خاصة في المجال الاقتصادي.

وأوضح السيد بوكماش في تصريح للصحافة بمناسبة وصول أول رحلة مباشرة للخطوط الجوية الجزائرية إلى مطار دوالا انطلاقا من مطار هواري بومدين الدولي، أن هذا الخط الجديد يشكل «مرحلة جديدة في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة في المجال الاقتصادي، عن طريق فتح آفاق واعدة للمتعاملين الاقتصاديين من كلا البلدين».

واعتبر أن هذا الخط الجوي «يجسد إرادة قائدي البلدين في توسيد العلاقات الثنائية»، كما سيسمح «بتعزيز واطر الترابط بين أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بالكاميرون وبلدهم الأم، لاسيما في ظل تقليص المدة الزمنية للرحلة بين الجزائر والكاميرون».

الجزائر/إيطاليا

عراق يلتقي الرئيس التنفيذي لشركة إيني

استقبل وزير الطاقة والناجم، محمد عرقاب، الخميس بالجزائر العاصمة، الرئيس التنفيذي لشركة إيني الإيطالية، كلاوديو ديسكالزي، الذي تباحث معه علاقات التعاون والشراكة التي تربط سوناطراك بشركة إيني الإيطالية، وآفاق تعزيزها.

وحرص اللقاء بمقر الوزارة بحضور الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك، رشيد حشيشي، ومسؤولين بالوزارة، يضيف نفس المصدر.

المطلوبة في ممارسة نشاط استيراد

منصة رقمية لاستخراج شهادات إثبات الاحترام

أعلنت وزارة التجارة وترقية الصادرات، في بيان لها، عن دخول المنصة الرقمية الجديدة لاستخراج شهادات إثبات الاحترام المطلوبة في ممارسة نشاط استيراد المواد الأولية والمنتجات والبضائع الموجهة للبيع على الحالة، حيز التنفيذ في الفاتح من نوفمبر القادم على مستوى كل مديرياتها.

وتهدف هذه المنصة، حسب البيان، إلى «تقريب الإدارة من المتعاملين الاقتصاديين واضفاء الشفافية والحد من البيروقراطية، فضلا عن تقديم الخدمات بشكل أسرع وأكثر فعالية، بحيث تتيح للمتعامل ادراج طلبه ومتابعته والحصول على الوثيقة الكترونيا».

يذكر أن هذه الخدمة الرقمية، التي تم عرضها خلال جلسة عمل ترأسها وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، أمس الأربعاء بمقر الوزارة، في إطار رقمنة الإجراءات الإدارية المتعلقة بالقطاع، سيتم اطلاقها تجريبيا في 15 أكتوبر الجاري، تضيف الوزارة.

على مستوى وزارة الصحة

فهرس إلكتروني لوصفات الطبية المتعلقة بالمخدرات

- صلاحيات كثيرة للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدائها
- تقييم أعمال القطاعات لإعداد برامج قطاعية

أكد المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدائها مازوني فريد يوم الخميس بوهان أن القانون الجديد 05-23 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها أعطى صلاحيات كثيرة للديوان وكلفه بالتنسيق مع مختلف القطاعات الوزارية بإعداد برامج لمكافحة هذه الآفة.

م.س.



وأشار إلى أن «النصوص التشريعية التي استحدثها المشرع في هذا القانون يهدف إلى ضبط الآليات لمكافحة ظاهرة المخدرات بجميع أبعادها الوطنية والدولية والوقاية منها»، مبرزا أهمية دور وسائل الإعلام المحدد في هذا القانون فيما يخص الجانب الوقائي إضافة إلى ذلك كل الترتيبات المتعلقة بالسياسة الجزائية التي يعدها وزير العدل حافظ الأختام والتدابير العلاجية وغيرها من الإجراءات الخاصة بالأحداث.

كما شدد المشرع في هذا القانون الجديد -يضيف السيد ماموني- «العقوبات على الموظفين العموميين الذين يرتكبون هذه الجرائم أو يشاركون في تسهيل ارتكابها بحكم المهنة التي يمارسونها». و بدوره، دعا رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني نور الدين بن براهيم إلى «التعبئة الاجتماعية بمشاركة المجتمع المدني والأعيان وصناع الرأي المحلي والوطني لليقظة ومحاربة هذه الآفة».

وقد تم خلال هذا اللقاء، المنظم بمبادرة من الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدائها بالتعاون مع ولاية وهران بحضور الأسرة القضائية من غرب الوطن، تقديم سلسلة من المحاضرات من تشييط أساتذة جامعيين على غرار «العوامل السوسيو اقتصادية لانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات،» و«العواقب الصحية والنفسية الناتجة عن استهلاك المخدرات» وغيرها.

الصيادلة بإخطار مصالح الصحة المختصة إقليميا عن كل وصفة لا تستجيب للوصفات المحددة قانونا.

من جهته أكد الرئيس الأول للمحكمة العليا ماموني الطاهر في كلمته أنه «بعد صدور قانون 04-18 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية كان من الضروري إعادة النظر في نصوصه ومراجعتها والتكفل أكثر بالتغيرات والنقائص التي نتجت عن تطبيقه وبذلك سارعت السلطات العمومية إلى استحداث قانون 05-23 المؤرخ في 7 مايو 2023 من أجل تعزيز التدابير الوقائية ونهج استراتيجية وطنية للوقاية من هذه الآفة مع إسناد هذه المهمة للديوان وإعطائه صلاحيات جديدة».

مخططات توجيهية في مجال مكافحة الاستعمال والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

كما كلف الديوان الوطني المذكور بوضع مبادئ توجيهية للتعرف على فئات الأشخاص أكثر تعرضا للمخدرات والمؤثرات العقلية، يضيف نفس المسؤول.

كما حرص المشرع الجزائري من خلال هذا القانون الجديد -يشير السيد مازوني- على «ادراج تصنيف وطني للمخدرات والمؤثرات العقلية وإنشاء على مستوى وزارة الصحة فهرس وطني إلكتروني للوصفات الطبية المتعلقة بالمخدرات والمؤثرات العقلية يوضع تحت تصرف الجهات القضائية والشرطة القضائية وممارسي الصحة ومصالح الرقابة بوزارة الصحة وكذا إعداد

وأبرز مازوني في كلمته خلال يوم دراسي لناحية غرب البلاد حول «أهم التعديلات التي جاء بها القانون 05-23 بين النظري والتطبيقي» أن «هذا القانون الجديد أعطى صلاحيات كثيرة للديوان أهمها تكليف لجنة التقييم والمتابعة، التي يرأسها المدير العام والمنتظمة من 14 قطعا وزاريا، بإعداد السياسة الوطنية لمكافحة المخدرات». وأضاف «شرعنا حاليا في إبرام اتفاقيات مع القطاعات الوزارية المشكلة لهذه اللجنة التي تجتمع كل ثلاثة أشهر إلى جانب مصالح الدرك الوطني والشرطة والجمارك لتقييم أعمال القطاعات لإعداد برامج قطاعية وقطاعية مشتركة من أجل مكافحة المخدرات وكذا إعداد تقرير سنوي حول الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية يرفع لرئيس الجمهورية».

وأبرز المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدائها أن «القانون الجديد 05-23 عزز القانون السابق 04-18 وأعطى للفاضي صلاحية الأمر بإحالة المدمن على العلاج عندما تثبت الخبرة حالة إدماجه».

كما وضع المشرع على عاتق الديوان -يضيف ذات المتحدث- التنسيق مع مختلف القطاعات الوزارية، والمجتمع المدني وجميع المتدخلين وتحليل المؤثرات المتعلقة بالمخدرات والمؤثرات العقلية قصد مساعدة السلطات العمومية على اتخاذ القرارات المناسبة وكذا إعداد

خدمات جامعية

إطلاق المنصة الرقمية "منحتي"
لإيداع ملف طلب المنحة الجامعية

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الخميس بالجزائر العاصمة، عن الإطلاق الرسمي للمنصة الرقمية «منحتي»، التي ستمكن الطلبة من إيداع ملفات طلب المنحة الجامعية عن بعد، على أن تصب يوم 18 من كل شهر.

ولدى إشرافه على الندوة الوطنية للجامعات، أوضح السيد بداري أنه في إطار مساعي الوزارة الرامية إلى رقمنة القطاع والوصول إلى «صفر ورق»، أطلقت وزارة التعليم العالي منصة جديدة سميت «منحتي» مخصصة للطلبة المستفيدين من المنحة الجامعية لتمكينهم من إرسال وثائقهم عبر الخط مع صحتها في اليوم 18 من كل شهر.

وأشار إلى أن هذا الإجراء يرمي إلى «تسهيل الإجراءات عبر رقمنة

التعاملات بين الطلبة والإدارة وخلق حكامه جديدة، لتسيير الخدمات الجامعية، مذكرا بالمناسبة أن هذه المنصة الجديدة «تضاف إلى الـ 46 منصة المستحدثة في مختلف القطاعات التابعة لوزارة التعليم العالي».

وبالمناسبة، ثمن السيد بداري «التفاتهة ورئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، نحو الطلبة بعد قرار رفعه» لقيمة المنحة الجامعية من 1300 دج إلى 2000 دج شهريا.

وفي سياق آخر، أكد الوزير أن الندوة تخصص «لتقييم وتحديد استراتيجية القطاع إلى غاية 2029»، مشددا على «أهمية جعل من الجامعة الجزائرية، بمختلف تخصصاتها، مؤسسة ابتكار وإبداع تساهم وتعمل من أجل تحقيق أهداف الجزائر الجديدة».

2024-2023

انطلاق السنة الجديدة لحفظ القرآن الكريم

مستدلا بالعدد الكبير من العلماء الذين احتضنتهم ومساهماتهم في الإشعاع العلمي والديني للبلاد.

كما أكد السيد بلهمدي «مساهمة الزوايا والمدارس القرآنية في الكفاح التحرري والحفاظ على الهوية الوطنية، التي كانت مستهدفة بشكل خاص من طرف الإدارة الإستعمارية».

ويخصوص هذا الموسم الدراسي الجديد، أشار الوزير إلى إحصاء 900 ألف تلميذ، منهم 58 ألف مهيكولون على مستوى المدارس والزوايا، و29 ألف من فئة المسنين و40 ألف من فئة الأميين الذين سمح تأطيرهم تعلم القرآن

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلهمدي يوم الخميس ببجاية على إعطاء إشارة انطلاق السنة الدراسية الجديدة لحفظ القرآن الكريم 2023-2024، ونوه بهذه المناسبة «الديناميكية القوية» التي تميز عملية حفظ القرآن الكريم عبر الوطن.

وأرجع الوزير اختيار بجاية لإعطاء إشارة انطلاق السنة الدراسية الجديدة لحفظ كتاب الله، للتوافد الكبير الذي يميز عملية تعلم القرآن الكريم بهذه المنطقة المعروفة بديناميكيةها في المجال مجددا في كلمة افتتاحية بالمناسبة التذكير بالماضي الديني المجيد للولاية،

اجتمعت بمقر حركة حماس

أحزاب تقترح تسيير جسر جوي نحو غزة

التأكيد على حق مقاومة المحتل وحماية المقدسات

طالبت أحزاب جزائرية تضم حركة مجتمع السلم والفجر الجديد والنهضة وصوت الشعب وجبهة العدالة والتنمية وجيل جديد وطلائع الحريات، دعوتها لتشكيل هيئة تنسيقية للتشاور والدعم لفلسطين.



ونريد فقط أن نعزز هذا الطرح من خلال قانون يجرم التطبيع". وينص مقترح القانون على منع التعامل وإقامة أي اتصالات أو علاقات أو فتح مكاتب تمثيل من أي نوع وعلى أي مستوى كان مع الكيان الصهيوني بطرق مباشرة أو غير مباشرة، ومنع السفر من وإلى الكيان الصهيوني، وإقامة اتصالات ولقاءات مع الهيئات والأشخاص ومنع دخول أو استقبال حاملي جنسية الكيان الصهيوني في الجزائر.

الوطني وهو الغرفة الأولى للبرلمان، أن اعتماد قانون لتجريم التطبيع "لا مكان له في الجزائر لأننا أصلا نعترف بهذا الكيان". وأكد إبراهيم بوعالي في رده على أحد النواب أنه سبق لمكتب المجلس أن استلم المقترح ورفضه "لأننا لا نعترف أصلا بالكيان، ومن غير المنطقي أن نجرم ما لسنا معترفين به".

والمقترح الذي سبق لهم قبل سنتين طرحه "وأوضح صادق أن الجزائر لديها موقف مشرف رافض للتطبيع، لكننا لا نأمن المستقبل لذلك نريد أن نحسن الجزائر مثل كثير من الدول اعتمدت هذا الإجراء". وأضاف: "نحن نعلم أن رئيس الجمهورية والمؤسسات الرسمية تعتبر التطبيع خطأ أحمر، وهو موقف مبدئي مشرف للجزائر

المتوقعة التي تستهدف الجزائر من طرف هذا الكيان الهمجي المتطرف". وأهاب بالشعب الجزائري التعبير عن موقفه الثابت في مناصرة القضية الفلسطينية في ثورتها الباسلة، ودعم المقاومة في معركة التحرير بمختلف الأساليب والوسائل.

وكذا البيان الذي تلا الاجتماع بمقر حركة مجتمع السلم، أن هذا اللقاء يأتي تجاوبا مع معركة التحرير للمقاومة الفلسطينية "طوفان الأقصى"، ويغرض مناقشة الأدوار والواجبات التي تضطلع بها الطبقة السياسية في الجزائر لمناصرة ودعم الشعب الفلسطيني في ثورته الباسلة التي غيرت قواعد الصراع وعدلت ميزان القوى لصالح الحرية والاستقلال.

مختصون يؤكدون

الوسطاء فاعل مهم في سوق التأمينات الجزائرية

خالد عجنان: تطور في الأنظمة والتشريعات المؤطرة لنشاط التأمين
عبد الرحمن سنوسي: أهداف التأمين التكافلي تجسيد قاعدة رابح رابح

إطار تبني الجزائر للنظام المزدوج سواء في النظام المصرفي والبنكي بين التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي، كما جاء ضمن المؤسسات الداعمة للبيئة المالية الإسلامية، التي جاءت كداعمة أيضا لهذا المفهوم وأشار المتحدث أن التأمين التكافلي منتشر في كثير من دول العالم كما يسمى في بعض الدول النظام التعاوني، من بين أهدافه تجسيد قاعدة رابح رابح، بمعنى إشراك حملة الوثائق الذين هم الزبائن أو العملاء، في أنهم يضعون هذه الأقساط لكي يلتزموا بالتبرع، بحيث يكون هناك تضامن وتعاون بينهم، في حالة ما إذا وقع أي خطر، في تقليل دائرة الخطر.

التطور الذي يعرفه المجتمع في عامي 2018 و 2019، مما أدى إلى تباطؤ وضع سوق السيارات منذ عدة سنوات، ومع ذلك، في عام 2023، استأنفت الشركة مسار نموها الطبيعي منذ عام 2023. وتعتبر الأحكام المتعلقة بالدفع هي أولوية الشركة في تنفيذ التزاماتها التعاقدية، كما تحترم الترتيبات التنظيمية، إنهم تشكل تعهدا تجاه العملاء، ويستحقون طلبا بقيمة 4,042,000,000 دج في عام 2022.

أكد مختصون في النشاط الذي نظمته شركة سلامة للتأمين الجزائر مع المهنيين على مساهمة قطاع التأمين في نمو الاقتصاد الوطني، مبرزين دور قطاع التأمين التكافلي الذي دورا مهما في تحقيق التنمية من خلال توفير التغطية التأمينية لمختلف الأفراد والمشروعات من الخسائر التي قد تلحق بها نتيجة تحقق الأخطار المحتملة، كما تساهم شركاته في تعبئة المدخرات واستثمارها في مختلف المشاريع التنموية الموافقة، مسلطين الضوء على دور وسطاء التأمين في تطوير سوق التأمين.

تطور في الأنظمة والتشريعات المؤطرة لنشاط التأمين في الجزائر

وأشار رئيس اللجنة التنفيذية خالد عجنان أن الاجتماعات الدورية التي تنظمها شركة سلامة للتأمينات مع الوسطاء مهمة جدا، مشيرا إلى التطور الكبير الذي يعرفه سوق التأمين في الجزائر، خاصة من ناحية الأنظمة والتشريعات. وقال المتحدث إن: «الشركة الرئيسية المتواجدة في دبي المساهم الرئيسي لشركة سلامة وهي تتابع نشاط الشركة، والحسابات الربع سنوية ترفع للشركة وتدرس مع الإدارة، لأن لها تأثيرا على الشركة الرئيسية المسجلة في بورصة دبي، وتدعمها بالكوادر والتكوين والاجتماعات». شركة قوية من الناحية المالية.

أهداف التأمين التكافلي تجسيد قاعدة رابح رابح

وأوضح عضو الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء والصناعة المالية بالمجلس الإسلامي الأعلى عبد الرحمن سنوسي أن التأمين التكافلي جاء في

الوسطاء فاعل مهم في سوق التأمينات الجزائرية

أكد المدير شركة سلامة للتأمينات الجزائرية محمد بن عريبة على أن الهدف من هذا اللقاء الموسوم بسلامة وفضاء التأمين، توطيد العلاقة بين الشركة والوسطاء، باعتبارهم فاعلا مهما في سوق التأمينات الجزائرية، مشيرا إلى أن شركة سلامة للتأمين الجزائر في الجزائر نتواجد منذ 23 عاما، نمارس جميع عمليات التأمين ضد الأضرار، برأس المال الاجتماعي 2,000,000,000 حر بالكامل، وهو تابع لمجموعة تكافل وإعادة تكافل شركة سلامة العربية الإسلامية للتأمين التي هي شركة رائدة في الحلول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

وأشار المتحدث أنه من بعض المؤشرات التي تشير إلى صلابته شركة سلامة للتأمينات الجزائرية، أنها سجلت ضمانات سلامة متوسط قدره 4,785,000,000 دج في السنوات الخمس الماضية. وأثرت الأزمة الصحية على إيقاع

المستشار الدولي في البنوك، نبيل جمعة لـ "الوسط" الجزائر مؤمنة اقتصاديا بعد ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي

الزيادة ستمنع حدوث تقلبات حادة في قيمة الدينار
فعالية كبيرة للجزائر في الأسواق الخارجية



جلب الاستثمار الأجنبي

وذكر نبيل جمعة لـ «الوسط» أهم النقاط التي تساعد بعد تسجيل ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي في الجزائر، وهو جلب الاستثمار الأجنبي، مما يساهم في تعزيز ثقة المستثمرين الأجانب في دخول اقتصاد الدولة كالجزائر، وهذا يمكن أن يشجع الاستثمار الأجنبي المباشر وتدفقات رأس المال بدون خوف في الجزائر، ومع ذلك من المهم ملاحظة أن احتياطات النقد الأجنبي المرتفعة بشكل جيد قد تكون مثالية لأنها تربط الأصول التي يمكن استثمارها في مكان آخر لتحفيز النمو الاقتصادي، وبالتالي فمن الضروري لأي بلد أن يحقق التوازن بين بناء احتياطات النقد الأجنبي واستخدام هذه الأموال لتعزيز التنمية الاقتصادية وتطوير البلاد والاستثمار، ويمكن احتياطي النقد الأجنبي الجزائر من تسهيل عمليات الموازنات الكبرى المالية في الجزائر، مما يسمح لهذا البلد بإنجاز كل مشاريعها سواء مشاريع الاستثمارات الداخلية والخارجية، قائلا لقد لاحظنا مؤخرا أن الجزائر بدأت تستثمر للمرة الأولى في حياتها خارج البلد، والذي ظهر من خلال فتح بنوك في إفريقيا في موريتانيا والسنغال وكذلك في فرنسا، وهذا راجع إلى ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي إلى 85 مليار دولار بعدما كان في السابق 45 مليار دولار وهذا سيعطي للجزائر فعالية كبيرة في الأسواق الدولية الخارجية.

حكيم مالك

أكد المستشار الدولي في البنوك نبيل جمعة في تصريحه ليومية «الوسط» أن ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي في الجزائر له عدة أهداف وفوائد للاقتصاد الجزائري، مما يساهم في الحفاظ على الاستقرار النقدي في معاملاتها من خلال التدخل في أسواق الصرف الأجنبية، مما يساعد على منع وتفاخي أي تقلبات حادة في قيمة العملة الوطنية «الدينار» التي تعتبر ضرورية للتجارة الدولية وللاستثمار في الجزائر وفي الخارج.

وسادة أمان في حالة حدوث أزمة اقتصادية

وفي ذات السياق قال ذات المتحدث، إن احتلال الجزائر المرتبة الثانية عربيا مسبوقه بالمملكة العربية السعودية من حيث عدد الأشهر التي يكفي احتياطيها من النقد الأجنبي وارداتها من السلع خلال 2024، بحسب توقعات صندوق النقد الدولي يدل على التأمين ضد الصدمات الاقتصادية، لأن ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي في الجزائر بمثابة وسادة أمان في حالة حدوث أزمات اقتصادية وعجز تجاري، أو هروب رؤوس الأموال، فهي توفر حماية للبلاد ضد الضغوطات الخارجية، وتسمح لها بإدارة الأزمات المالية بشكل أكثر فعالية، وكنا قد عشنا أزمة جائحة كورونا والذي سمح للجزائر للمقاومة بعدما كان احتياطي الصرف مناسباً والذي أدى إلى إنقاذ الجزائر من الأزمة الاقتصادية التي شهدتها كل العالم حتى الدول الكبرى والدول الأوروبية كانت تعاني من الجائحة ولقد وصلت الديون الموجودة في هذا البلد إلى مائة بالمائة من الناتج الإجمالي للبلاد.

تمكين الجزائر من تغطية أمنها الغذائي

وأشار الخبير الاقتصادي والمالي جمعة، إلى أن احتياطي الصرف الذي بلغ 85 مليار دولار سيسهل للجزائر عمليات التجارة الدولية، بحيث يمكن لها استخدام احتياطات النقد الأجنبي لتسهيل التجارة الخارجية، من خلال ضمان حصول الدولة الجزائرية على النقد الأجنبي اللازم لإجراء المدفوعات الدولية وخاصة الموجهة لاستيراد السلع والخدمات التي تدخل في الإنتاج والتوزيع وتغطية حاجيات الدولة، وكذلك تمكن الجزائر من تغطية أمنها الغذائي.

تغطية، إيمان لواس



إعادة إطلاق عمليات زراعة الكلى

مشروع مستقبلي لزراعة الكلى لدى الأطفال

أشرف أمس الجمعة بار رابح المدير العام للمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 بوهران، على إعادة إطلاق برنامج عمليات زراعة الكلى على مستوى غرفة العمليات بالمؤسسة المقررة خلال سنة 2023 ببرنامج أكثر من 10 عمليات زراعة، الذي أكد على مدى أهمية التعاون والتنسيق بين المختصين في هذا المجال، بغية تحقيق رعاية صحية جيدة للمرضى الذين يحتاجون إلى زراعة الكلى، إلى جانب أهمية زيادة التوعية بأهمية التبرع بالكلى لدى المواطنين.

منذ انطلاقتها سنة 2014 ناجحة وتعتبر خطوة نحو تحسين الجودة وإنقاذ حياة المرضى الذين يعانون من أمراض الكلى المزمنة، فقد تم تسجيل 25 عملية زراعة خلال سنة 2021، و16 عملية خلال سنة 2022. هذه العمليات تعد أحدث الابتكارات الطبية التي تجلب الأمل والشفاء للعديد من الأشخاص الذين يعانون من قصور الكلى، المؤسسة تفخر بالإنجازات التي حققتها في مجال زراعة الكلى، حيث تعتبر هذه العمليات الرائدة جزءاً من التزامات المؤسسة بتحسين الرعاية الصحية وتوفير حلاً للمرضى الذين يعانون من أمراض الكلى. راجيين من المواطنين التحلي بثقافة التبرع بالأعضاء التي تساهم في إعطاء أمل جديد للحياة للعديد من الأشخاص

صحية-، ل يتم إجراء ثلاث عمليات لفائدة 03 مرضى تتراوح أعمارهم ما بين 22 سنة و46 سنة، من بينهم أم تتبرع بكليتها لابنها، أما الباقي فشقيقتيهن تبرعن بها، فقد صرحت رئيسة مصلحة أمراض الكلى البروفيسور «زردومي» فائزة « أن المرضى تم ادماجهم بالمصلحة منذ يوم الأربعاء من أجل إجراء كافة التحليل والفحوصات الأخيرة من أجل إجراء العمليات بكل اريحية . حيث كانت عمليات الزراعة

الوطنية لزراعة الأعضاء. وفي ذات السياق كشف مدير المؤسسة عن مشروع جديد لزراعة الكلى لدى الأطفال الصغار بالتنسيق مع المستشفى كنستال هذا المشروع لا يزال قيد الدراسة والتنسيق بين مختلف المصالح الطبية والجهات المعنية. كما برمجت يومي 13 و14 أكتوبر إجراء أربع عمليات زراعة كلى من أصل 12 عملية -أقيمت إحداها لأسباب

الوطنية لزراعة الأعضاء. وفي ذات السياق كشف مدير المؤسسة عن مشروع جديد لزراعة الكلى لدى الأطفال الصغار بالتنسيق مع المستشفى كنستال هذا المشروع لا يزال قيد الدراسة والتنسيق بين مختلف المصالح الطبية والجهات المعنية. كما برمجت يومي 13 و14 أكتوبر إجراء أربع عمليات زراعة كلى من أصل 12 عملية -أقيمت إحداها لأسباب

هذه العمليات منظمة من قبل كل من مصلحة المسالك البولية وأمراض الكلى التابعتين للمؤسسة التي يترأسها كل من البروفيسور يوسف مصطفى جمال، والبروفيسور زردومي فائزة، وهذا على هامش الندوة الصحفية المنظمة على مستوى قاعة المحاضرات بالطابق الرابع، الذي حضره شخصياً السيد/ شاوش حسين رئيس الوكالة

مشونش بسكرة

معرض للتمور ومشتقاتها والحرف التقليدية

لحلوليات تقليدية. كما يعتبر المعرض فرصة للعارضين والفلاحين والحرفيين لتسويق منتجاتهم مباشرة إلى المستهلك والبحث عن فرص لعقد صفقات مع تجار من داخل وخارج الولاية لتوسيع نشاطهم، وفقاً لما ذكره القائمون على التظاهرة. للإشارة، فإن هذا المعرض الذي تنظمه غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالولاية بالتنسيق مع جمعيات ثقافية محلية يشارك فيه أيضاً عارضون قدموا من ولايات تيزي وزو وبيجاية وتيسمسيلت وقسنطينة وأولاد جلال.

المنتجات الفلاحية وخاصة أصناف التمور التي تنتجها منطقة مشونش المعروفة بذوقها المتميز فضلاً عن أنواع من الخضار والفواكه وعينات لمنتجات حرفية». وسيطلع الجمهور عبر الأروقة المخصصة للحرفيين على إبداعات الحرفيين وإنجازاتهم وخاصة من مشتقات النخيل على غرار السلال والمواد التزيينية التي تحتاجها العائلات في بيوتها وعسل ومرابي التمر إلى جانب صناعات يدوية نسيجية وفخارية ونحاسية ومنتجات خشبية فنية وألبسة تقليدية وعينات

يشارك أكثر من 50 عارضاً وعارضة من منتجي التمور وحرفيين في الطبعة الثانية من معرض التمور ومشتقاتها والحرف التقليدية الذي تحتضنه بلدية مشونش (28 كلم شمال شرق بسكرة) بداية من اليوم الأربعاء ليوم أربعة أيام. وتعد هذه التظاهرة الاقتصادية التي تقام في فضاء مفتوح بوسط هذه الجماعة المحلية بمناسبة انطلاق موسم جني التمور، حسبما صرح به لوائح مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة، يوسف سي العابدي «فرصة لعرض مختلف

أمن ولاية الجلفة

أنشطة تحسيسية توعوية للوقاية من حوادث المرور

بمختلف أطوارها، سيما ما تعلق منها ب التحسيس والتوعية من أفة المخدرات، الاستعمال الآمن لشبكة الأنترنت، والتوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية.

في ذات السياق قامت مصالح الشرطة العامة بأمن الولاية بمواصلة أنشطتها التحسيسية التوعوية الرامية إلى حماية صحة وسلامة المستهلك، من خلال الخرجات الميدانية المنظمة، حيث تم خلالها تحسيس وتوعية أصحاب المحلات التجارية والمواطنين بضرورة الالتزام والتقييد بمعايير الصحة والنظافة، كما شاركت مصالح أمن الولاية في

في إطار الجهود الاتصالية الجوارية ذات البعد التوعوي التحسيسية لفائدة مختلف شرائح المجتمع، كثفت مصالح الأمن العمومي بأمن ولاية الجلفة من أنشطتها التحسيسية التوعوية للوقاية من حوادث المرور، حيث تم خلالها تقديم نصائح وإرشادات وتوزيع مطويات لفائدة سائقي المركبات بمختلف أصنافها ومستعملي الدراجات النارية، وكذا الراجلين وتلاميذ و طلبة المؤسسات التربوية تدعوهم للإلتزام والتقييد بقواعد السلامة المرورية، وكذا التثبيته بمخاطر بعض السلوكات اللأمنة أثناء استعمال الطريق كالتجاوز الخطير، الإفراط في السرعة، عدم احترام الإشارات الضوئية وإشارات المرور، عدم استخدام خوذة الأمان، تأثير حالة التعب والإرهاق على القيادة، عدم استعمال الممرات الآمنة للراجلين... الخ، وذلك بغرض ترسيخ ثقافة مرورية حفاظاً على سلامة وأمن مستعملي الطريق العام، كما واصلت مصالح الشرطة القضائية نشاطاتها التحسيسية التوعوية حول مختلف الأزمات الاجتماعية لفائدة المواطنين خاصة فئة الشباب وكذا تلاميذ و طلبة المؤسسات التربوية

المجالات السالفة الذكر، بالإضافة إلى تشيخ مختلف الدعائم الإحصائية للأمن الوطني الموضوعية تحت تصرف المواطنين وفي خدمتهم.

البويرة

أحصت مصالح مديرية التشغيل لولاية البويرة 1665 بطالا مستفيدا من منحة البطالة المقدره ب 15 ألف دج معنيين بمزاولة التكوين المهني خلال دورة سبتمبر 2023 وفقاً للقانون ، و ذلك عبر 22 مركز تكويني و 4 معاهد و ملحقين ، و المدير بالإشارة سجلت ذات المصالح 48763 بطالا مستفيدا من هذه المنحة على مستوى الولاية منها 35888 منحة مفعلة إلى غاية نهاية شهر سبتمبر الفارط.

أحصدت مصالح مديرية التشغيل لولاية البويرة 1665 بطالا مستفيدا من منحة البطالة المقدره ب 15 ألف دج معنيين بمزاولة التكوين المهني خلال دورة سبتمبر 2023 وفقاً للقانون ، و ذلك عبر 22 مركز تكويني و 4 معاهد و ملحقين ، و المدير بالإشارة سجلت ذات المصالح 48763 بطالا مستفيدا من هذه المنحة على مستوى الولاية منها 35888 منحة مفعلة إلى غاية نهاية شهر سبتمبر الفارط.

أحسن مرزوق

وهران

تنصيب المندوبية الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان

ثقافة حقوق الإنسان في أوساط المواطنين بما يسمح لكل مواطن بمعرفة حقوقه وواجباته في إطار احترام قوانين الجمهورية». أما والي وهران، فقد أكد أن تنصيب المندوبية الجهوية لحقوق الإنسان يعد مكسبا لولايات غرب الوطن ويأتي في إطار مسعى السلطات العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون في ترقية وحماية الحقوق والواجبات. و من جانبها، صرحت جليل خيرة، المندوبية الجهوية لناحية الغرب للمجلس الوطني لحقوق الإنسان والتي تغطي سبع ولايات، أن المندوبية الجهوية للغرب ستسعى بالتنسيق مع كافة الهيئات الشريكة من أجل ضمان حقوق الإنسان وتعزيزها والإصغاء للمواطنين لتذليل كافة المعوقات أو الصعوبات. للإشارة، فقد جرت مراسم التنصيب التي احتضنها مقر الولاية بحضور السلطات المدنية والعسكرية وممثلي قطاع العدالة والمجتمع المدني.

هذه المندوبيات والتتقل والتكفل بشكاوى المواطنين وإبلاغ الجهات المختصة». ووفقاً لأحكام الدستور و في إطار المهام المنوطة بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان، تتكفل المندوبية الجهوية بشكاوى المواطنين بخصوص حقوق الإنسان و توجيه وإبلاغ النتائج إلى الأطراف المختصة، كما أنها تضمن مهمة المراقبة والإنذار المبكر وتقييم احترام حقوق الإنسان بالمناطق التي تغطيها، حسبما أشار إليه. وسيساعد تنصيب هذه المندوبيات في ترقية حقوق الإنسان خاصة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية منها الحق في السكن والشغل والصحة والتعليم والنقل وغيرها و أيضا الحقوق المدنية والسياسية على غرار حرية التعبير، وفقاً للسيد زعلاني. وذكر بهذا الخصوص أن المجلس الذي يرأسه «مكلف بالسهر على احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية وهو يعمل دون هوادة من أجل ترقية وحمايتها كما يسعى إلى تكثيف جهوده لنشر

أكد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، عبد المجيد زعلاني، على الجهود التي تبذلها الجزائر من أجل تعزيز وترقية حقوق الإنسان المكفولة في الدستور، وذلك خلال تنصيبه بوهران للمندوبية الجهوية لناحية الغرب لذات المجلس. وأشار السيد زعلاني خلال مراسم تنصيب المندوبية وعلى رأسها جليل خيرة والتي أشرف عليها رفقة والي وهران، سعيد سعيود، أن الجزائر «تبذل مجهودات كبيرة في مجال ترقية حقوق الإنسان والحريات الفردية و ما تنصيب خمس مندوبيات جهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان إلا دليل على ذلك».

وأضاف ذات المسؤول بأن تنصيب المندوبيات الخمس في كل من ورقلة وقسنطينة وبشار والجزائر العاصمة ووهران «سيسهم دون شك في ترقية حقوق الإنسان في بلادنا حيث سيكون من مهام المندوبين الجهويين ومراسليهم المحليين رصد أية أخبار أو حالات تمس بحقوق الإنسان في أي منطقة أو ولاية تغطيها

شرطة العاصمة خلال سبتمبر المنصرم

حجز ما يفوق (07) كغ من القنب الهندي



المديرية العامة للأمن الوطني تضاع أرقامها الهاتفية الخط الأخضر 1548 وخط النجدة 17 تطبيق «الشرطة» تحت تصرف المواطنين للتبليغ.

(القنب الهندي)، (74، 290) غرام من مادة الهيروين، (13، 149) غرام من الكوكايين وكذا حجز (50344) مؤثر عقلي من مختلف الأنواع.

في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها ، خلال شهرسبتمبر المنصرم عالجت مختلف المصالح العملياتية لأمن ولاية الجزائر(6920) قضية تتعلق بالمساس بالأشخاص، بالأموال والممتلكات قضايا المخدرات والمؤثرات العقلية، حمل أسلحة بيضاء محظورة وكذا الجرائم المعلوماتية.

حيث تمكنت مختلف المصالح العملياتية بالميدان من حجز كميات معتبرة من المخدرات والمخدرات الصلبة وصل وزنها إلى : (07) كيلوغرام و(828)غرام من مخدرات

زيارات فجائية لـ 04 ولاية بالجنوب

إحصاء 388 مشروع تنمويا يواجه مصير مجهولا

• 184 مقال بين مطالب بتسليم المشاريع

لجأ ولاية ورقلة توقرت تيميمون وبني عباس لطريقة العمل بالزيارات الفجائية للوقوف على مدى وتيرة عمل المشاريع ومن ثم كسر طابور التقارير المغلوطة.

أحمد بالحاج



سمحت زيارات العمل والتفقد الفجائية لـ 04 ولاية بالولايات الجنوبية المذكورة، من تسجيل أكثر من 388 مشروعا تنمويا ، يشهد تأخر كبير في وتيرة الانجاز على غرار انجاز 15 عيادات طبية ومؤسسات استشفائية بطاقة استيعاب 60 و 120 سرير ، سجل منها 08 عمليات تتراوح بها نسب الانجاز ما بين الـ 39 و 56 بالمائة .

نفس الشيء بالنسبة لمشاريع التربية، أين تم إحصاء زهاء 29 برنامج تربوي بالأطوار الدراسية الثلاثة، تشكو تأخر كبير في وتيرة الأشغال، الأمر الذي ترتب عنه تسجيل اكتظاظ رهيب بجرات التدريس خاصة بالطورين الابتدائي و المتوسط، وهو بات يهدد الموسم الدراسي الذي أنطلق مؤخرا في ظل ظهور بؤار احتقان و حالة تشنج في صفوف الأولياء، الذين بدورهم حذروا الجهات المسؤولة عن العواقب الوخيمة التي قد تتجرع من المعضلة المستمرة .

من جهتها سجلت السلطات المحلية بهاته الولايات، وتيرة أشغال انجاز بيطية بالنسبة لمشاريع البنية التحتية والتهيئة الحضرية لتأهيل شبكات الصرف الصحي، قنوات المياه الصالحة، و مشاريع إعادة الاعتبار وصيانة شبكة الإنارة العمومية، حيث أن هذه الفوضى باتت تعكر صفو يوميات القاطنين عبر 148 حي و 28

منطقة ظل تابعين لـ 35 بلدية بهاته الولاية . وفي سياق أخرى أبدى مسؤولي الأجهزة التنفيذية امتعاضهم الشديد من التعثر لـ 25 ورشة لانجاز أكثر من 7500 وحدة سكنية من مختلف الصيغ ،على غرار عدل ، الترقوي المدعم ، الاجتماعي الإيجاري ، ناهيك عن تسجيل تأخر فادح في عمليات تهيئة التجزئات العقارية ، التي استفادت من عمليات الربط بمختلف الشبكات الضرورية . جدير بالذكر أن ولاية الجمهورية ،كانوا قد أعدوا قائمة تضم 184 مؤسسة مقاولاتية مهددة بالإقصاء من الاستفادة من الصفقات العمومية ، و

ذلك في حالة ما لم تتمكن من تسليم المشاريع المتأخرة في السداسي الثاني من السنة الجارية . من جهته وجه والي بني عباس جمال الدين حصاص ، تعليمات صارمة للجميع للقيام بحملة واسعة لنظافة محيط مدينة بني عباس ،مع الحرص على المتابعة اليومية والمستمرة لمخالفات التعمير ، داعيا لتطبيق قانون العقوبات للحد من انتشار البنائيات الفوضوية ، كما دعا والي ورقلة مصطفى أغامير ، جميع إطارات الولاية إلى تحمل المسؤولية التي تفرضا مناصبهم وعدم إخبار أي جهد من أجل خدمة المواطن الورقوي وأن يكونوا على علاقة مباشرة

معه لتحقيق أهداف التنمية المحلية المسطرة بقدر مستوى تطلمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. وبدوره أكد والي توقرت عثمان عبد العزيز ، لسكان بلديتي العالية و الحجيرة ، بأن معظم المشاريع التي رفعت للسلطات تم تسجيلها وسيتم التمثل بها ، بما فيها مشاريع فك العزلة ، مضيفا أن جميع النقائص المسجلة سيتم دراستها والتكفل بها في حدود الإمكانيات المتاحة ، نفس الشيء بالنسبة لوالي تيميمون سونة بن عمر ، خلال لقائه مع فعاليات المجتمع المدني، أين استمع إلى بعض الانشغالات والاقتراحات ، ووعدهم بدراستها والتكفل بها .

تخللتها مداخلة بعنوان " صندوق الزكاة أفاق و تطلمات "

الندوة الافتتاحية التكوينية الاولى لموسم 2023م /1445هـ بالمغير

احتضن مسجد أبي بكر الصديق ببلدية المغير، الندوة الافتتاحية التكوينية الأولى لهذا الموسم 2023/1445م ، لتجسيد برنامج مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف بالولاية خلال السداسي الثاني من السنة الجارية . استهلّت الندوة الافتتاحية التكوينية الأولى للموسم الحالي ، بتطعيم مداخلة بعنوان " الحملة الوطنية الـ 22 لصندوق الزكاة "أفاق وتطلعات" ، قدمها رئيس مصلحة التوجيه الديني والشعائر الدينية والأوقاف عبد المطلب رحمانية ، رفقة رئيس مكتب الزكاة مبارك حجاجي .

من جهة ثانية كانت هناك مداخلة بعنوان " أضواء على مظاهرات 17 أكتوبر 1961 " استعدادا للتفاعل مع الحدث ، قدمها رئيس مصلحة التعليم القرآني والتكوين رمضان بونكانو. أما المداخلة الثالثة التي اشرف عليها مدير القطاع بالولاية إبراهيم خالدي ، وقد تطرق فيها هذا الأخير لجملة من المسائل والمواضيع ، لعل من أبرزها ضرورة مضاعفة الجهود واتخاذ كافة السبل المشروعة والمتاحة لإنجاح الحملة الوطنية 22 لصندوق الزكاة .

ربط 2416 وحدة سكنية بالغاز مبرمجة للتوزيع

سونغاز بولاية توقرت تتجدد لانجاز مشاريع ضخمة

تتعلق بربط 3 مجمعات للسكن الريفي بهذه الطاقة الحيوية من بينها 236 قطعة للتجزئة الريفية و 60 مسكن ريفي ، حيث رصد لإنجاز هاته المشاريع غلاف مالي يتجاوز 13 مليار سنتيم. أما بالنسبة لمشاريع الربط بالكهرباء فقد كشف مسؤولي القطاع ، أنه تم تخصيص مبلغ مالي يفوق 117 مليار سنتيم ، لإنجاز عدة مشاريع موزعة عبر

بلديات الولاية ، حيث تم برمجة ربط 2598 وحدة للسكن العمومي ، 7160 تجزئة اجتماعية و 667 وحدة خاصة بالمجمعات الريفية . وفي نفس السياق، تعول السلطات الولائية ، على هاته البرامج الضخمة التي من شأنها أن توفر الطاقة الغازية و الكهربائية لقاطني السكنات الجديدة ، أين تجندت لإنجازها مديرية التوزيع

تعمل مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بولاية توقرت حاليا ،على تنفيذ عدة مشاريع هامة للربط بالطاقة الغازية والكهربائية ، منها ربط 2416 وحدة سكنية مبرمجة للتوزيع بشبكة الغاز عبر كامل تراب الولاية والتي ستطلق عملية إنجازها في الأيام المقبلة. و تواصل ذات المصالح بالولاية على تجسيد مشاريع أخرى ،

توقرت الإطاحة بسارق القضبان الحديدية بدائرة المقارين



تمكنت مصالح أمن دائرة المقارين بولاية توقرت الأسبوع، من توقيف شخص في العقد الثاني من العمر و معالجة قضية السرقة بتوافر ظرفي الليل واستحضار مركبة . أفاد بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة بمديرية الأمن الوطني بولاية توقرت ، كانت قد تحصلت يومية "الوسط" على نسخة منه، أن حيثيات القضية تعود إلى ورود اتصال هاتفي لأحد المواطنين يبلغ من خلاله عن شخص مشبوه يقوم بسرقة قضبان حديدية لأحد مقاولي حفر آبار المياه الجوفية، أين قامت قوات الشرطة فور تلقي البلاغ ، بالتنقل لعين المكان ، و توقيف المشتبه فيه على الفور في حالة تلبس بالسرقة ، مع استرجاع جميع المسروقات المقدره بـ 25 قضيب حديدي. و بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية ، تم انجاز ملف جزائي قدم بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة توقرت ، و بعد إجراءات المثول الفوري صدر في حقه 18 شهر حبس نافذ مع الإيداع ، وغرامة مالية قدرت 200 ألف دينار جنحتي السرقة بظرف الليل والتخريب العمدي لملك الغير.

المؤسسة العمومية الاستشفائية بدائرة طولقة

تدابير لتحسين أداء المصالح

وضعت إدارة المؤسسة العمومية الاستشفائية بدائرة طولقة التابعة لولاية بسكرة ،النقاط على الحروف مع الأطباء ورؤساء المصالح ، لضبط الاختلالات و المشاكل التي يدفع ثمن فاتورها الباهضة المرضى . أمر مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية بطولقة بلخير رتيمي ، بدراسة العوائق التي تعترض السير الحسن لمصلحة

أحمد بالحاج

تقدير موقف

مواقف ألمانية مخزية وتصريحات سياسية سيئة



بقلم د. مصطفى يوسف الداوي

لم تكن تصريحات وزيرة الخارجية الألمانية حول الحرب الوحشية التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة مفاجئة لنا، أو صادمة لمشاعرنا، أو مخالفة لتوقعاتنا.

فألمانيا لم تتوقف منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم عن دعم الكيان الصهيوني، وتزويده بمختلف أنواع الأسلحة والمعدات، والطائرات والمسيرات، والغواصات والأليات، حتى أنها تزود الجيش الإسرائيلي بكلاب ضارية مفترسة مدربة، كذلك التي يستخدمها جنوده في ترويع الفلسطينيين والاعتداء عليهم، وتمزيق ملابس الفلسطينيين ونهش أجسادهم والإساءة إليهم، وقد وثقت وسائل الإعلام الأجنبية هذه المشاهد المخزية.

نعم ... لم تكن التصريحات الألمانية مفاجئة لنا أبداً، إذ نعرف تاريخياً استخدامها الدائم وضعفها المستمر أمام الكيان الصهيوني، الذي ما زال يستغلها ويستزفها، ويلزمها بدفع تعويضات مرهقة للحكومة والمواطنين الألمان، تكفيراً عن «المحرقة» التي كان اليهود أنفسهم سبباً فيها، وشركاء في ارتكابها تمهيداً للهجرة إلى فلسطين والاستيطان فيها، وما زالت الحكومات الألمانية على اختلافها تخضع للابتزاز الإسرائيلي لا تقاومه ولا تدفعه،

ولا تحاول البراءة من المسؤولية والتخلي عنها، ونجدها فضلاً عن التعويضات المالية التي تقدمها له بسخاء، تدافع عنه في الأروقة والهيئات الدولية، وتتفهم مواقفه وتجزئ سياساته وتدعم قراراته. لكننا كنا نظن أن لدى الحكومة الألمانية بعض الحس الإنساني، وقليل من الأدب واللباقة، والأخلاق واللياقة، فتتجنب الكلمات الخشنة والأوصاف السيئة، وتكون منصفة في مواقفها، عادلة في تقديراتها، ولا تشارك في الحرب الهمجية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني كله، إلا أنها بإعلانها التوقف عن مساعدة الفلسطينيين، وقطع الاتصال بهم والتعاون معهم حتى يقوموا بإعادة «الرهائن» الأسرى المحتجزين لديهم، وتتوقف مقاومتهم عن قصف المدن والبلدات والمستوطنات الإسرائيلية. وأضافت الحكومة الألمانية ما يسيء إليها أكثر ويفضح سياستها ويعري عنصريتها، سماحها لجيش الاحتلال الإسرائيلي باستخدام مسيرات ألمانية حربية متطورة في العمليات الحربية التي يشنها على

الفلسطينيين، واستعدادها تزويد الجيش الإسرائيلي بذخائر ومعدات خاصة بالسفن البحرية، وإعلان جاهزية بلادها الدائمة تزويده بما يلزمه خلال الأيام العvisية التي يعيشها «شعب إسرائيل»، نتيجة «عدوان» حركة حماس عليها. وفي الوقت نفسه قامت السلطات الألمانية بمنع الفلسطينيين والعرب والمسلمين المقيمين في ألمانيا من التظاهر تنديداً بالعدوان الإسرائيلي، واستتكاراً للصمت الدولي المعيب، وبدلاً من السماح لمواطنين ألمانيا من أصول فلسطينية وعربية وإسلامية، بالتعبير عن مشاعرهم الإنسانية والقومية، وهذا هو أبسط حقوقهم المكفولة بالقانون والدستور، قامت برفع الأعلام الإسرائيلية وأضاعت بها أكثر من مكان ورمز في الدولة الألمانية، وأظهرت مشاعرها التضامنية مع الإسرائيليين، متمنية لهم السلامة وعاجل الإفراج عن الرهائن المحتجزين. يبدو أن الحكومة الألمانية التي لها العديد من المؤسسات العاملة في قطاع غزة، فضلاً عن سفارتها وقنصليتها في الأرض

المحتلة، لا ترى ما يحدث من عدوان إسرائيلي صارخ مناف لكل القيم والمعايير الدولية والإنسانية، ولا تسمح أن سلطات الاحتلال تحاصر الآن جواً وبراً وبحراً أكثر من مليوني فلسطيني، وتحرمهم من الغذاء والدواء والماء والكهرباء، في أبشع جريمة دولية ترتكبها باسم الدول الأوروبية المتحضرة، وبالسلاح الأمريكي والأوروبي الشريك في العدوان، في أوضح مشهد لمحرقه العصر المروعة التي يرتكبها مدعوا المظلومية. إننا نحن العرب والفلسطينيين والمسلمين، نستكر المواقف الألمانية، ونعتبرها شكلاً من أشكال العنصرية البغيضة والكرهية المنبوذة، ونتمهما بأنها تساند الاحتلال الإسرائيلي وتقف إلى جانبه، وأنها تؤيده في عدوانه علينا وتسانده أيضاً، فهي شريكة معه في هذا العدوان، وتحمل كامل المسؤولية الأخلاقية والإنسانية والقانونية الدولية، ونطالبها بسرعة التراجع عن مواقفها، ومراجعة سياساتها المنحازة التي تشجع إسرائيل على استمرار جرائمها، مستفيدة من الغطاء الدولي لها

رؤى و مسارات

الجزء 03

أدلة إدانة لمحاكمة نهج التفريط والانحراف



د. غازي حسين عرض ومناقشة: محمد مباركة

من بين تلك الكتب النادرة، أو القليلة، يقف كتاب سياسي وعلمي / تاريخي هام صدر مؤخراً (وأخر عام 1993) في دمشق بعنوان الفكر السياسي الفلسطيني 1963 - 1988 وعلى الغلاف الداخلي كان هناك عنوان فرعي لعلة الأهم، إلا أن ظروفنا تحكمت في اختفائه من صدارة الغلاف الأول، وهو (نظرة في مواقف وممارسات ياسر عرفات) بل إن الباحث والقارئ للكتاب سيكتشف في متن الكتاب، وفي بداية الباب الثاني تحديداً عنواناً ثالثاً، قصده المؤلف وهو (ياسر عرفات البداية والنهاية / من التوريط إلى التسوية) (ص 77).

في الباب الثالث (78 صفحة) وهو أكبر أبواب الكتاب عرض المؤلف في فصلين (الخامس والسادس) لقضية هامة وتعتبر من أبرز المحطات السياسية في تاريخ شعبنا وتطور كيانه السياسي م. ت. ف. حين استقلت قيادة المنظمة السياسية ممثلة بشخص زعيمها السياسي (أحمد الشقيري) وصعود منظمات المقاومة الفلسطينية المسلحة لتسلم قيادة المنظمة تحت شعار «الشرعية للبنديقية المقاتلة، وهنا يعرض المؤلف أسباب استقالة الشقيري مؤسس م. ت. ف. وتعديل «الميثاق القومي الفلسطيني» ليصبح «الميثاق الوطني الفلسطيني» الذي اعتمد «منهج الكفاح المسلح طريقاً وحيداً لتحرير فلسطين» كما عرض للدورات الشرعية للمجلس الوطني الفلسطيني، وتطورات الأحداث السياسية منذ السبعينات مع بروز مشاريع التسوية السياسية لقضية فلسطين والأراضي العربية المحتلة وخاصة الموقف من قرار مجلس الأمن الدولي 242 الخاص بانسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام 1967. كما يعرض لمبادرة (روجرز) في السبعينات وموقف كل من المنظمة والأردن وأقطار المواجهة العربية من هذه المبادرة التي دفعت للتناقض الحاد الذي أدى إلى خروج المقاومة الفلسطينية بفصائلها وقياداتها من الأردن إلى لبنان.. وفي الفصل السادس من هذا الباب (42 صفحة) يعرض المؤلف للفكر التسويقي الفلسطيني وخاصة في (حركة فتح) كبرى منظمات م. ت. ف. كما يعرض بنود البرنامج المرهلي للمنظمة الذي ظهر عقب حرب تشرين، والخلافات بشأنه على الساحة الفلسطينية،

وكيف دفعت قيادة عرفات لمزيد من التناحرات والانقسامات في الفصائل الفلسطينية، وأسباب تصعيد الأزمة في لبنان على إثر مجزرة (عين الرمانة) عام 1975، وبداية الانخراط الفلسطيني في التسوية الأمريكية - الإسرائيلية على إثر اتفاق القاهرة بين السادات وإسرائيل. في الباب الرابع (21 صفحة) تناول المؤلف لمسألة هامة هي بداية الاهتمام الأمريكي بتسوية الصراع في المنظمة، فعرض لبداية الاتصالات بين حكام واشنطن وم. ت. ف. واتصالات كيسنجر مع مندوبي عرفات وبداية المراهنة الأمريكية على عرفات مع بداية المراهنة على إخراج مصر من دول المواجهة العربية لإسرائيل.. وفي الباب الخامس (34 صفحة) وهذا الباب كسابقه لم تتسلسل فيه الفصول، فهما غير مرتبطين بما قبلهما أو بعدهما، إلا إذا اعتبرناهما فصلاً، وهو ما لم يشر إليه المؤلف. في هذا الباب الخامس وهو هام ويشكل حلقة رئيسية في فهم مسار التسوية وفكرها عربياً وفلسطينياً يعرض المؤلف لدعوات (الحبيب بورقيبة) الرئيس التونسي السابق للاعتراف العربي بإسرائيل، وكذلك لدعوة ملك المغرب الحسن الثاني (ص 223) ولكن أهم فقرات وصفحات هذا الباب تكمن في متابعة المؤلف الدقيقة للاتصالات الإسرائيلية مع قيادة عرفات (في فتح وم. ت. ف.) والتي تطورت من تبادل وجهات النظر والرسائل عبر المبعوثين الخاصين لكلا الطرفين إلى الاتصالات العلنية والسرية والتي كان رموزها (سعيد حمامي وعصام سرطاوي وأبو مازن وأبو إياد وعرفات وعبد الله حوراني) ويشير المؤلف بهذا

الصدد إلى لقاءات عرفات بالصهاينة أثناء حصار بيروت عام 1982. كما يشير إلى أدوار خطيرة قامت بها أنظمة عربية وأوروبية والاشتراكية الدولية، وكذلك تمويل المخابرات الأمريكية لتكاليف هذه الاتصالات ويستشهد المؤلف بهذا الصد بـ (أبو الزعيم) رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، والمقرب من عرفات بقوله: «إذا كانت هناك لقاءات أعلن عنها، فإن هناك لقاءات سرية تمت بعيداً عن العيون.. إن عرفات يعشق الجواسيس وأعمال الجاسوسية ويقضي ساعات طويلة يسمع للجواسيس ويحاورهم» (ص 238). في الباب السادس (68 صفحة) يعرض المؤلف في ثلاثة فصول السابع والثامن والتاسع للدور الأمريكي في الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982 ومواقف عرفات أثناء حصار بيروت ووثيقة (ماكولوسكي) إلى أن يصل إلى خروج عرفات وتوزيع قواته على عدد من العواصم العربية. منهيّاً بذلك مرحلة (الكفاح المسلح) لصالح انخراطه في (التسوية الأمريكية) مع إسرائيل وبشروطها، كما يعرض المؤلف لانقضاء (فتح) في عام 1983 وأسبابها وعواملها ومواقف كافة الأطراف منها عربياً وفلسطينياً. وفي الفصل التاسع يعرض لمحاولة الولايات المتحدة وإسرائيل استثمار نتائج غزو لبنان بفرض اتفاق 17 أيار عام 1983 على اللبنانيين، ويشير المؤلف إلى الموقف العربي السوري الذي كان سبباً في سقوط هذا الاتفاق ورموزه، وبالتالي سقوط نهج الانعزال والتفريط (لبنانيا وفلسطينياً).

في الباب السابع (66 صفحة) عرض المؤلف لمسلسل التنازلات التفريطية التي قام بها عرفات وشقته للساحة الفلسطينية والاستئثار بقيادة م. ت. ف. وتحويلها من تكتل جهوي عنوانه الوحدة الوطنية إلى تكتل من (لون واحد) وذلك بعقده مجلس عمان اللا شرعي عام 1984، كما عرض المؤلف وثائق تثبت لا شرعية المجلس الوطني الذي انعقد والذي كان تمهيداً لإعلان الاتفاق الأردني - الفلسطيني في 11/2/1985 وإعلان القاهرة الذي أدان فيه عرفات (الكفاح المسلح ومقاومة إسرائيل) في 7/11/1985، كما مهدت هذه الخطوات كلها لبداية العلاقات بين نهج عرفات ونهج (كامب ديفيد) في مصر وفتحت له أبواب واشنطن، حيث قام بأبشع استغلال سياسي للانتفاضة الفلسطينية داخل الوطن المحتل باستثمار دماء شهدائها في بنوك التسوية التفريطية في واشنطن وتل أبيب. في الباب الثامن وهو آخر أبواب الكتاب (45 صفحة) يضع المؤلف كافة أدلة الإدانة لعرفات ونهجه التفريطي أمام القارئ، فعرقات مسؤول عن الاقتتال الفلسطيني، وعن شق الاتحادات والمنظمات الشعبية، وله دور مشبوه خلال الأزمة اللبنانية، وكانت خطواته وتحركاته لصالح الاعتراف (بإسرائيل) والانخراط في التسوية الأمريكية، وهو المسؤول عن انتهاك مبادئ وقرارات م. ت. ف. وكل هذا سببه الشك والريبة في أصل عرفات الذي «تعتبره بعض المصادر من يهود المغرب».. في ملاحق الكتاب (16 ملحقاً يعزز المؤلف أدلة إدانته فهل ثمة من يستطيع إصدار الحكم وتنفيذه ضد فرد ونهج خان قضية فلسطين؟

قراءة معرفية

بين طوفان الأقصى والسيوف الحديدية



هشام جعفر

إذا كانت انتفاضة القدس 2021 استعداء متجددا للأبعاد المعرفية/القيمية للصراع - كما كتبت سابقاً على بوابة الجزيرة نت - فإن "طوفان الأقصى" تأكيد لهذه الأبعاد وزيادة. وهي في تجددتها وتأكيداتها المستمر تستند إلى عناصر أربعة:

أولاً: التسمية

نعتت المقاومة معركتها بلفظ الطوفان وهو لغة: ما كان كثيراً أو عظيماً من الأشياء أو الحوادث بحيث يطفى على غيره. وعادة ما يطلق على: فيضان عظيم، سيل مغرق، ماء غالب يغشى كل شيء.

وطوف حول المكان/طوف بالمكان: طاف به وأكثر المشي حوله. المكان هنا هو الأقصى - ثالث الحرمين الشريفين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم. (باركنا حوله) وفيه عند المسلمين؛ هو رمز للصراع الذي يدور حول البشر والمكان/الأرض والقيم والتاريخ والحاضر والمستقبل...

في مواجهة هذا الاستدعاء للرموز والقيم وطبيعة الصراع نجد "السيوف الحديدية" تجسيدا للغطرسة، وتعبيراً عن القوة الصلبة في معناها الذي ينتمي للصور الوسطى المنفلت من ما وصلت إليه الإنسانية من قواعد قانون دولي إنساني يحكم الحروب. التسميات تحمل دلالات عديدة لنا ولهم: المقاومون ملؤوا الأرض كالطوفان، في حين الكيان الصهيوني في موقف غطرسة القوة التي تهشمت، لكنها قوة منفلتة؛ بلا شرعية قانونية أو أخلاقية.

يمتد هذا التباين أيضاً إلى أهداف العملية، فبينما كانت أهداف المقاومة إنسانية (إطلاق الأسرى)، ورمزية (حماية المقدسات)، سياسية (مواجهة الانتهاكات في حق الفلسطينيين في الضفة والقدس)، ومعرفية (مواجهة تصفية القضية بالاقتصاد)؛ كانت أهداف إسرائيل عسكرية لا إنسانية جوهرها استعادة "الردع" الذي ثبت فشله.

العقيدة القتالية في "السيوف الحديدية" تقوم على القوة المطلقة التي يمكن أن تردع الخصوم. هذه القوة تحولت إلى غطرسة لا يتعين معها معالجة المشاكل طويلة الأمد. تعني الغطرسة كما أشار جدعون ليفي -الكاتب الإسرائيلي: "فكرنا أنه مسموح لنا أن نفعّل أي شيء، وأننا لن ندفع ثمناً، ولن نعاقب على ذلك أبداً".

لقد انتهكت إسرائيل جميع أحكام القانون الدولي بطريقة منسقة ومتعمدة لأكثر من نصف قرن. وقد ساعدتها بشكل نشط ومستمر في القيام بذلك الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وكندا وغيرها من الديمقراطيات الصناعية، تحت غطاء "عملية سلام" زائفة من المفترض أنها تعمل على تحقيق "حل الدولتين".

ثانياً: التوقيت

فبعد 50 عاماً من حرب أكتوبر -العاشر من رمضان- تعيد المقاومة إحياء الذكرى بطريقتها الخاصة، وتذكرنا باستمرار الصراع وليس إعلان نهايته -كما كانت ترغب إسرائيل والولايات المتحدة وبعض نخب الحكم العربية. أظهرت حماس -بعد مرور 50 عاماً- أنها قادرة على فعل الشيء نفسه، ويعد ذلك بمثابة دفعة كبيرة لمكانتها في العالم العربي، وتموضع لها بين الدول والزعماء الذين نجحوا في تحقيق هذا النصر من 50 عاماً.

يقارن مارتن إنديك -الدبلوماسي الأميركي المخضرم في حوار له مع مجلة

فورين أفيرز بين حرب أكتوبر وبين طوفان الأقصى قائلاً: "لقد كانت الغطرسة هي التي دفعت الإسرائيليين إلى الاعتقاد، في عام 1973، بأنهم لا يهزمون، وأنهم القوة العظمى في الشرق الأوسط، وأنهم لم يعودوا بحاجة إلى الاهتمام بالمخاوف المصرية والسورية لأنهما لم يكونا قويتين للغاية".

ويتابع أن "الغطرسة نفسها تجلت مرة أخرى في السنوات الأخيرة، حتى عندما أخبر العديد من الناس الإسرائيليين أن الوضع مع الفلسطينيين غير قابل للاستمرار. ظنوا أن المشكلة كانت تحت السيطرة. ولكن الآن تم نسف كل افتراضاتهم، تماماً كما حدث في عام 1973، وسيتمتع عليهم أن يتصالحوا مع ذلك".

هذه الحرب تعتبر كارثة أسوأ لإسرائيل من هجوم يوم "الغفران" المفاجئ من مصر وسوريا، لأنها تتضمن إذلالاً محضاً للجيش الإسرائيلي -على حد قول أحد المحللين الإسرائيليين الذي يضيف: "في عام 1973، تعرضنا لهجوم من قبل أكبر جيش عربي، مصر، لكن هذه المرة: تم غزو إسرائيل في 22 موقعاً خارج قطاع غزة، بما في ذلك مجتمعات تصل إلى 15 ميلاً داخل إسرائيل، من قبل قوة عسكرية تابعة لـ"ما يعادل [دوقية] لوكسمبورغ".

ومع ذلك، كما يتابع، "فإن هذه القوة الصغيرة لم تغز إسرائيل، وتغلبت على قوات الحدود الإسرائيلية فحسب؛ بل أعادت رهائن إسرائيليين إلى غزة عبر نفس الحدود - وهي الحدود التي أنفقت عليها إسرائيل ما يقرب من مليار دولار لإقامة جدار كان من المفترض أن يكون غير قابل للاختراق فعلياً، وهذه ضربة صادمة لقدرات الردع الإسرائيلية".

ثالثاً: لا يمكن استبدال الاقتصاد بالكرامة الإنسانية

كان الخط المعياري لكل من السياسيين الإسرائيليين مثل بنيامين نتنياهو والساسة الأميركيين مثل جاريد كوشنر (مبعوث ترامب الخاص إلى الشرق الأوسط) ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، هو أن المواطنة الفلسطينية في الدولة ليست ضرورية لتسوية سلمية؛ بدلاً من ذلك، يمكن لإسرائيل عقد صفقات دبلوماسية مع البحرين والإمارات العربية المتحدة والمغرب والسودان، وربما الآن مع المملكة العربية السعودية، ويمكن لدول الشرق الأوسط الأكثر ثراءً أن تتبادل التكنولوجيا مع إسرائيل، وتقيم مشاريع ناشئة مشتركة، وتتخرط في التجارة، مما يعطي دفعة للاقتصاد الإسرائيلي يمكن أن تتدفق إلى الفلسطينيين. ومع ارتفاع الدخول والرفاهية الاقتصادية، فإن الفلسطينيين سيكتفون بالتخلي عن حقوقهم في إقامة دولة، وسيذعنون للحكم العسكري الإسرائيلي (في الضفة الغربية) أو الحصار الإسرائيلي (في قطاع غزة).

قامت اتفاقيات التطبيع (أبراهام) التي لا تزال تعمل على أسس: الاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وإمكانية السلام مع العرب دون الاعتراف بحقوق الفلسطينيين، فالاتفاقيات تجعل فرصة تحقيق سلام عادل ومنصف ومستدام شبه مستحيلة، لكنها في الوقت نفسه نزع ورقة التطبيع من الفلسطينيين كورقة

مساومة ضد إسرائيل، وطرح مفهومها جديداً للسلام في المنطقة يقوم على صيغة الاقتصاد والأمن، أي صيغة مادية صرفة تستند إلى غريزتي الجوع والخوف. أعادت "طوفان الأقصى 2023" للواجهة -كما كانت سيف القدس في 2021- مسألة القدس وفي قلبها المسجد الأقصى للواجهة باعتبارها أحد أهم مكونات الصراع، وأسقطت الفلسفة التي قامت عليها اتفاقيات "أبراهام"، وأكدت على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بالضفة والقطاع في مواجهة الاحتلال، وأبرزت قضية الأسرى ببعدها الإنساني والحقوق، وأكدت ضرورة معالجة حصار غزة أو ذلك السجن الكبير الذي يحوي أكثر من مليوني إنسان.

قرر الفلسطينيون في غزة أنهم على استعداد لدفع أي شيء مقابل الحصول على ولو لحظة من الحرية -كما أشار أحد الصحفيين الفلسطينيين الذي تجول في المستوطنات القابعة في غلاف غزة.

ينحدر حوالي 75% من العائلات في غزة من لاجئين طردوا مما يعرف الآن بجنوب إسرائيل، ومن ما يعرف الآن ببئر السبع وسديروت وأماكن أخرى إما لم تعد موجودة أو أعيد تسميتها مع الاستعمار الاستيطاني الاستبدادي. لم ينس هؤلاء من أين أتوا، ويمكن للكثيرين العودة إلى منازلهم في أقل من يوم واحد -إذا سمح لهم باستعادة تراثهم.

إن الخطاب حول جعل الفلسطينيين ينسون كل شيء عن كونهم فلسطينيين من خلال إغرائهم باقتصاد جيد كان دائماً عبارة عن خطاب فارغ، ولم يكن الأمر أكثر من مجرد ستار من الدخان لمشاريع مفترسة لاستعمار الأراضي الفلسطينية والاستيلاء عليها أو تحويل غزة إلى سجن في الهواء الطلق. لقد كانت طريقة، مثل الحديث الأميركي الفارغ والساخر عن "حل الدولتين"، لتأجيل المشكلة إلى الأمام -كما أشار أحد الكتاب.

فوجئت إسرائيل بهجوم منخفض التقنية إذا ما قورن بما راكمته من تقنيات متقدمة. تقول وول ستريت جورنال في تقرير بثته يوم 10 أكتوبر الجاري: "أمضت إسرائيل 3 سنوات في بناء حاجز أمني متطور وعالي التقنية بطول 40 ميلاً على طول قطاع غزة، مزود برادار وأجهزة استشعار مصممة لكشف التوغلات الخفية التي يقوم بها الفلسطينيون العازمون على تنفيذ هجمات سرية في إسرائيل". تضيف: "يوم السبت، استخدمت حماس الجرافات ووسائل بدائية أخرى لاقتحام السياج الذي يبلغ ارتفاعه 20 قدماً، وأدخلت الرجال عبر الفجوات في شاحنات صغيرة وعلى الأقدام..."

سمحت اتفاقيات التطبيع لبعض المليارديرات النفط العرب ومليارديرات التكنولوجيا في إسرائيل بإبرام بعض الصفقات، لكنها كانت على حساب البشر العاديين على كل جانب. إن الازدهار الاقتصادي الذي حلم به كوشنر ونتنياهو بمجرد زواج تل أبيب بدبي لم يحدث.

رابعاً: بين 11 سبتمبر و7 أكتوبر

من اليوم الأول ربط السياسيون الإسرائيليون والغربيون، وكذا تغطية

الإعلام الغربي بين معركة أكتوبر 2023 وبين أحداث سبتمبر 2001 على الرغم من إعلان الولايات المتحدة بعد انسحابها المهين من أفغانستان 2021 انتهاء الحرب على الإرهاب التي استمرت لعقدين.

أوجه الشبه عديدة -كما أدركها هؤلاء وأولئك- أهمها: المفاجأة، مجموعة صغيرة قادرة على إحداث زلزال مدو أو طوفان، الوصم بالإرهاب الذي لا يميز بين الحق المشروع في مقاومة المحتل -كما نص عليه القانون الدولي- وبين الاعتداء غير المشروع، بالإضافة إلى قتل المدنيين -دون تساؤل عن تعريف المقصود بالمدني في الكيان الصهيوني.

كانت الحرب على الإرهاب التي أطلقها بوش الابن 2001 تحالفاً بين المعتدلين على كل جانب -أو هكذا تم تصميمها- لحصار الإرهاب، لكن في هذه اللحظة فإن اليمين الصهيوني في قلبها إن لم يكن المتسبب فيها. يتحدث المتطرفون الإسرائيليون علناً عن الاستيلاء على الأقصى، وعن ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة التي استولت عليها إسرائيل في عام 1967 بشكل غير قانوني، وفرض السيادة الإسرائيلية الكاملة، مع الإشارة ضمناً إلى أن الفلسطينيين سيُطردون بطريقة أو بأخرى.

إن تكاليف حروب ما بعد 11 سبتمبر كانت مذهلة، فقد لقي أكثر من 7 آلاف جندي أميركي حتفهم في أفغانستان والعراق، وأصيب أكثر من 50 ألفاً في القتال، كما تخلف عنها أكثر من 30 ألفاً من قدامى المحاربين الأميركيين، وفقد مئات الآلاف من الأفغان والعراقيين أرواحهم، وتشرّد 37 مليون شخص -وفقاً لتقديرات مشروع تكاليف الحرب بجامعة براون الأميركية.

وفي الوقت نفسه، فإن ثمن تلك الحروب ورعاية أولئك الذين حاربوا يقترب من 7 تريليونات دولار. كانت ساحتها الأساسية العالم الإسلامي أو "الشرق الأوسط الكبير"، واستخدمت فيها القوة العسكرية بكتافة. كما تم دعم الاستبداد برغم الادعاء بنشر الديمقراطية عن طريق تغيير الأنظمة بالقوة... الخ

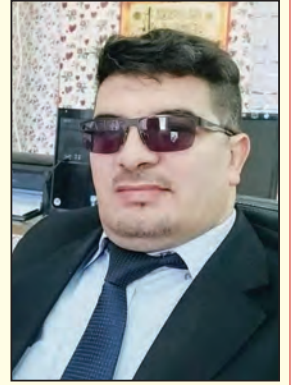
كيف يمكن أن يبدو العالم إذا نشأ تحالف بين اليمين المتطرف العابر للاديان والثقافات؟ وأقصد به اليمين الأوروبي مع ترامب الذي يمكن أن يعود لسدة الحكم في أميركا في انتخابات العام المقبل مع اليمين الصهيوني، ويمكن أن يضاف إليهم القومية الهندوسية المتطرفة -كما يمثلها مودي- رئيس وزراء الهند.

وأيضاً سيكون موقع بعض الحكام العرب في هذا التحالف -خاصة إذا أعلاوا من عدائهم مع كل من إيران ووكلائها في المنطقة وحركات الإسلام السياسي التي تمثلها حماس في هذه المعركة -خاصة أنهم يتخوفون من إمكانية أن تكون القضية الفلسطينية أحد المداخل الأساسية لاستعادة الإسلاميين لموقعهم في المشهد السياسي العربي؟

وأخيراً وليس آخراً؛ ما موقع كل هذا من التنافس الصيني الأميركي، وكيف يمكن أن يؤثر في التوازن العالمي؟

الإخضاع لسلطة المستعمر 1870

دور المكاتب العربية في تسير شؤون الأهالي



يقلم الأستاذ: عادل فواسمية، طالب دكتوراه جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.

من خلال التنظيم الإداري

تعرض المجتمع الجزائري في مطلع القرن 19 لغزو فرنسي عسكري، وقد اتخذت فرنسا في شكلها العام الطابع العسكري خاصة الفترة الأولى من الاحتلال، ثم تطور الأمر إلى تنظيم مؤسسات وهيكل تحت إشراف النظام العسكري سعت في مجملها إلى تثبيت وتدعيم ركائز الاستعمار في الجزائر وتأتي في مقدمة هذه الوسائل "التنظيم الإداري"، الذي كان لدى الإدارة الفرنسية من الأدوات التي يستوجب إحداثها في الجزائر، خاصة بعد الصعوبات التي واجهتها الإدارة الفرنسية للسيطرة على الجزائريين، سواء في بداية الاحتلال أو أثناء الثورة التحريرية الكبرى 1954،

فاستعملت بذلك وسيلتين لطمس الهوية الجزائرية والقضاء على مقومات الشعب الجزائري، وأولى هذه المؤسسات هي ما يعرف بمؤسسة المكاتب العربية أو ما يطلق عليها إدارة شؤون الأهالي حيث تجسد ذلك رسميا في عهد الجنرال بيجو، Bugeaud بإقراره لنظام المكاتب العربية، نظام إداري فعلي مخصص لإدارة الجزائريين، ويشمل شروط وكذا طرق التعامل مع هذا المجتمع الجديد، وكان يشرف على هذه المؤسسة ضباط إداريون تمثلت مهمتهم الرئيسية في إدارة الأهالي واخضاعهم للسلطة الفرنسية اعتمادا على مختلف التشريعات والقوانين والمراسيم التي تفرضها الإدارة المحلية. فالسلطة الاستعمارية ومنذ احتلالها للجزائر سنة 1830 كانت تهدف في الأساس إلى إلحاق الجزائر بفرنسا وتحقيق سياسة الاندماج، لكنها وجدت نفسها أمام شعب مختلف عن الشعب الفرنسي في العادات والتقاليد... فكيف يتعاملون مع سكان هذا الوطن الذي أصبح فرنسا في نظرهم؟

1- تعريف المكاتب العربية وظروف نشأتها:

أ- تعريف المكتب العربي: هو همزة الوصل بين الجنس الأوروبي الذي استقر في الجزائر منذ 1830، وبين العنصر الأهلي الذي سكن ولا يزال يسكن هذا البلد، وهي المكاتب التي أنشأتها السلطات الاستعمارية من أجل استغلال الأهالي أبشع استغلال، وإدارة المناطق العربية وجمع المعلومات والضرائب وتسيير مختلف الشؤون الإدارية، ونظرا لأهمية هذه المؤسسة مع فقد أنشأت لها وحدات، حيث نجد وحدات للمكاتب العربية من الدرجة الأولى إلى وحدات ثانوية من الدرجة الثانية، وبذلك توسع نشاط هذا المكتب وتحول إلى إدارة محلية للتحكم في السكان، وكانت صلاحيتها تمتد في الميادين السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية، ونجد أن المكتب العربي كما وصفه مارسال إمريت: " بأنه عبارة عن أداة متواضعة، اقتصر فيها بتهيئة غرفة كفي لاستقبال الزوار والمشتكين، وغرفة أمن محصنة نوافذها من قضبان حديدية، وأقفال متينة، حيث يتم حبس الجناة والمجرمين..." وقد عرفه أبو القاسم سعد الله بقوله: " المكتب العربي هو عبارة عن بلدية عسكرية فرنسية"، ومهما يكن من أمر فلقد كانت الاستراتيجية الاستعمارية ترمي من وراء تلك المكاتب إلى تحقيق أهداف إستراتيجية كثيرة، أهمها إبقاء الجنس الأهلي على صلة دائمة بالجنس الأوروبي الذي استوطن البلاد.

ظروف إنشاء المكاتب العربية:

الإدارة الفرنسية بالجزائر بدأت عسكرية منذ 1830 واستمرت، بالرغم من أن موقف الإدارة المركزية بباريس لم يكن واضحا، ولم يكن إجماع حول الاحتلال الشامل لكامل التراب الجزائري واردا من البداية، مما انعكس على السياسة الفرنسية في تسيير شؤون الأهالي، وطرح على الساسة الفرنسيين مشكلة الإدارة وجعلها في تغيير مستمر، فكانت هناك محاولات لإدارة الأهالي طيلة الفترة الممتدة من 1830 إلى غاية 1840، وهي الفترة التي تميزت بمرحلتين أولهما مرحلة التردد (1830-1834) وثانيهما مرحلة الاحتلال الضيق (1834-1830)، عرفت بالتردد لأن القادة الفرنسيين لم يكونوا على دراية بما يفعلونه بالجزائر، هل سيواصلون الاحتلال أم يسلمونها إلى بعض الأعيان الجزائريين،

وانتهى الأمر بقرار اللجنة الإفريقية سنة 1834 والتي أعلنت على أن الجزائر أرض فرنسية، وهنا قسمت الجزائر إلى ولايات (ديبارتمون) يديرها حاكم عام تابع لوزير الحربية في باريس ويساعده مجلس استشاري من كبار الشخصيات المدنية والعسكرية. وقد اتبعت فرنسا سياسة الاحتلال الجزئي حتى عام 1840، حيث بدأت هذه السياسة تتسح المجال لسياسة الاحتلال الشامل، وكان الحاكم الذي عهد له بتنفيذ هذه السياسة هو الجنرال بوجو Bugeaud، ولذلك جاء النظام الإداري الذي أخضعت له الجزائر في هذه المرحلة مزيجا بين النظريتين:

- فقد طبق في المناطق الساحلية التي يتركز فيها المستوطنون نظام مدني شبيه بذلك المتبع في فرنسا.
- وطبق في المناطق الداخلية والجنوبية التي ينعدم فيها المستوطنون حكم عسكري على الجزائريين.

وكتيجة للمقاومة الشديدة من طرف الجزائريين، ورفضهم التعاون مع المحتل، فقد حاولت السلطات الاستعمارية خلق هيئة أو مجال للتواصل مع الجزائريين حتى يتسنى لهم السيطرة عليهم، وفي البداية سلمت إدارة شؤون الأهالي إلى أحد المكاتب التابعة لمكتب القائد العام، وكذلك للقيادات التي احتفظت بألقابها السابقة الأغا.

أول من شغل منصب آغا العرب هو حمدان بن أمين السكة

وقد قامت الإدارة الفرنسية بعد ذلك بإنشاء مكتب خاص بالشؤون العربية، ومن أجل متابعة العلاقات مع القبائل والعشائر المختلفة، وفي سنة 1833 أحدث الدوق دي روفيقو، فرعاً في مكتبه سماه المكتب العربي الذي أصبح فيما بعد يطلق عليه مصلحة الشؤون العربية، أما الذي أسندت إليه مهمة إدارة شؤون الأهالي الجزائريين هو الرقيب لامورسيار، لأنه كان يحسن اللغة العربية، لكنه فشل في مهمته وبمجيء الجنرال برتران رأى بأنه لا يمكن التأثير على القبائل العربية إلا بواسطة عربي أو مغربي، فوقع اختياره على محي الدين بن مبارك، لكن هذا الأخير سخط على الاستعمار الذي اعتقل أقاربه.

وظلت إدارة شؤون الأهالي تحت اسم مكتب الشؤون العربية، إلى غاية 1837، حيث أعيد تأسيس إدارة الشؤون العربية التي أسندت رئاستها إلى الرائد (بيليسيه) الذي استمر في إدارتها إلى غاية 1839، حيث استقال من منصبه، ومع مجيء الجنرال بيجو حدث هناك تطور في مسألة الإدارة الاستعمارية وقصد بسط سيطرته على كامل القطر الجزائري، وأعيد تأسيس إدارة الشؤون العربية في تاريخ 16/08/1841 وعين الضابط دوماس رئيساً لها، لأنه كان عارفا بالعادات والتقاليد بالجزائر، وقد زود بيجو بمعلومات مهمة أفادته في حربه ضد الأمير عبد القادر، ومنذ ذلك الحين ظلت السلطات الاستعمارية تتخبط في مسألة إدارة الشؤون الأهلية إلى غاية صدور مرسوم وزاري مؤرخ في 1 فيفري 1844، الذي أقر بإنشاء المكاتب العربية بصفة رسمية، وأصبحت من أهم المؤسسات في الإدارة الفرنسية بالجزائر، هذه المكاتب كان يشرف عليها ضابط مستعين بنائب ويكتب فرنسي وكتاب جزائري وبمترجم، والمكتب نجد فيه طبيبا وشاوشا، لتكون همزة وصل بين الأوروبيين الموجودين في الجزائر والسكان الأصليين.

وهي بالتالي كانت تسير من طرف ضباط فرنسيون ذوو سلطة مطلقة مكلفين بالشؤون الحربية، وقاموا بتعيين بعض الجزائريين كجواسيس يتمتعون بامتيازات متعددة منها الإعفاء من الضرائب وأجرة شهرية ثابتة، كما صدر مرسوم فرنسي في 15 أفريل 1845 يتضمن تقسيم الجزائر من الناحية الإدارية إلى ثلاث مقاطعات هي:

1- أقاليم مدنية: وهي أماكن تقييم فيها الرجالية الأوروبية.

2- أقاليم مختلطة: وهي أماكن تسكنها أقلية أوروبية تخضع للحكم المدني، وأكثرية عرب

بينة تخضع للحكم العسكري.

3- أقاليم عسكرية: وهي تشمل أغلبية الجزائريين، وهي تخضع للسلطة العسكرية عن طريق المكاتب العربية.

كما صدر مرسوم ديسمبر 1848 يقضي بتقسيم الجزائر إلى منطقتين رئيسيتين: 1-منطقة الجزائر الشمالية: قسمت إلى مقاطعات إدارية، مقسمة بدورها إلى بلديات منتخبة وتخضع للحكم المدني. 2-منطقة الجنوب الجزائرية: وتخضع للحكم العسكري الفرنسي.

فالفرنسيون فيها هم رجال السلطة العسكرية والمسلمون هم أعوان تلك السلطة، ومنذ سنة 1844 اتخذت قرارات وإجراءات كثيرة في مجال دمج المؤسسات الجزائرية داخل المؤسسات الفرنسية، وكانت المداخل والنفقات عنصرا من عناصر ميزانية الدولة، وبقيت المناطق التي تسمى بالمختلطة أو العربية تسير حسب أساليب مختلفة تفرضها الإدارة العسكرية.

فهذه المكاتب أنشأت لتكون وسيطا بين القيادة الفرنسية والزعماء الأهليين، والدليل على ذلك هو أنه أنشأ في مقاطعة إدارة وفي كل شعبة أو حلقة مكتبا عربيا، والضباط والتراجمه الذين تتألف منهم هذه الإدارات والمكاتب يتكلمون العربية، وهذا ما سهل التألف مع المجتمع الجزائري والتواصل معهم.

2- تنظيم هياكل المكاتب العربية:

أ- الموظفون: حيث نجد أن المكاتب العربية تحتوي على نوعين من الموظفين فرنسيين وجزائريين.

• الموظفون الفرنسيون: بعد وضوح معالم نظام الإدارة الأهلية مع القرار الوزاري الذي اقتضى بأن تكون المكاتب العربية بمثابة الوسيط بين السلطات الفرنسية والأهالي، أصبح من الضروري الاهتمام بالعناصر التي تتولى تسيير وإدارة المهام بهذه المؤسسة، حيث طرحت تساؤلات لدى العسكريين خاصة بيجو حول مسألة اختيار الضباط، فالمهمة ليست بالسهلة كونها مرتبطة بالهدف الرئيسي وهو الاحتلال الاستيطاني، وعليه لا بد أن تتوفر شروط أهمها: أن يكون من السلك العسكري، وبالفعل فأغلب الضباط ينتمون إلى مختلف الجيوش، أما الشرط الثاني فلا بد أن يجيدوا اللغة العربية ملمين بعادات وتقاليد السكان وطبائعهم، وقد حث بيجو الضباط على ضرورة تعلم اللغة العربية، ويوجد على رأس كل مكتب عربي عدد من الموظفين العسكريين وعددهم في حدود العشر أشخاص وهم: رئيس المكتب العربي، وهو ضابط برتبة

قائد بمكتب الدرجة الأولى، وضابط بمكتب من الدرجة الثانية يعمل تحت إمرته، قاضي، قاضي مسلم ومساعديه، سكرتير فرنسي يكون برتبة ضابط صف، عريف أو جندي، خوجة أو سكرتير أهلي مكلف بالمراسلات العربية، مترجم، شاوش، محضر وعون مكتب، بعض الفرسان، طبيب ملحق بالمكتب.

وقد علا شأن هؤلاء إلى درجة أنهم بمثابة الحكومة ذاتها بالنسبة للأهالي وأصبح رئيس المكتب العربي بمثابة السلطان.

وقد استخدم بيجو مختلف الوسائل لكسب هذه القيادات، حيث تبني نظام إداري سنة 1844 وهو مبدأ حكم العرب بالعرب، لأنه على قناعة بأن الأهالي لن يخضعوا إلا للسلطة التقليدية، وهكذا سعى بيجو إلى توظيف هذه الزعامات مقابل امتيازات مادية ومعنوية وهذه المناصب هي: (الخليفة، الباشاغا، الأغا، القايد، الشيخ)، وقد أوكل لكل واحد من هذه القيادات مهام يقوم بها، وبفضل هذا الاتجاه احتفظ الفرنسيون بنظام الأمير عبد القادر، واحتفظوا في مقاطعة قسنطينة بنظام الأتراك، وكانت مهمة هؤلاء مشتركة وهي المحافظة على طاعة السكان وجباية الضرائب منهم ومراقبة تحركاتهم.

ب- السلم الإداري:

حيث قسمت البلاد إلى وحدات إدارية، كل وحدة تشكل دائرة وكل أربع أو خمس تكون قسمة بها مكتب عربي من الدرجة الأولى، وكل دائرة بها مكتب من الدرجة الثانية، يضاف إلى ذلك إدارة الشؤون العربية بعاصمة كل مقاطعة، هذه الإدارة كانت مكلفة بتبليغ أوامر الحاكم العام وكذا أوامر الجنرال القائد الأعلى للمقاطعة إلى رؤساء المكاتب الأخرى، كما أنها كانت مطالبة بالتنسيق مع رئيس المكتب السياسي بالجزائر العاصمة وضمن سير المراسلات والتنسيق مع جميع المؤسسات الاستعمارية.

إن الإدارة المباشرة التي كانت المكاتب العربية تهدف إليها قد تطورت بسرعة، لذلك كان الأهالي يميزون ما بين فترتين لإدارة المكاتب العربية مختلفتين تماما، الأولى إلى غاية 1858 ويطلق عليها "بيرو عرب المخازنية" وكانت الأحكام فيها تصدر عن موقع عال كما كان عليه في المخزن التركي، أما المرحلة الثانية تبدأ سنة 1958 ويطلقون عليها تسمية "بيرو عرب الحكام" وكانت الأحكام تصدر مباشرة على الطريقة الفرنسية.

ومنذ سنة 1853 بدأت الأقاليم المدنية تزداد اتساعا ليخضع عدد كبير من الأهالي للسلطة القضائية المدنية.

أما القسم الثالث: تسمى الأقاليم العربية، والفرنسيون هم رجال السلطة والمسلمون هم أعوان تلك السلطة من قياد وغيرهم.

وهكذا يمكن القول أن: هذا التنظيم السلمي للمكاتب العربية الذي تتركز الشؤون العربية فيه بالمكتب السياسي في أعلى الهرم بالجزائر العاصمة يتفرع إلى ثلاث إدارات للشؤون العربية، الأولى بالجزائر العاصمة، الثانية بقسنطينة، الثالثة بوهرا، ثم تأتي بعد ذلك المكاتب العربية من الدرجة الأولى بالقسمات، فمكاتب الدرجة الثانية بالدوائر وأخيرا بعض الملاحق.

وخلاصة لهذا التنظيم الإداري والعسكري تجدر الإشارة أن كل مكتب من الدرجة الأولى يتولى رئاسته ضابط برتبة نقيب، له نائبان برتبة ملازم، فطبيب فخوجة فشاوش، فبعض الفرسان الصابحية.



كرة القدم (مقابلة ودية)

الجزائر تفوز على الرأس الأخضر (5-1)

كأس إفريقيا للأمم-2023
(عملية القرعة)

الجزائر تقع في المجموعة
الرابعة



وقع المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم في المجموعة الرابعة رفقة كل من بوركينافاسو، موريتانيا وأنغولا. لحساب النسخة الـ34 لنهائيات كأس إفريقيا للأمم-2023 (المؤجلة الى 2024) بكوت ديفوار (13 جانفي- 11 فبراير)، حسب نتائج القرعة التي جرت سهرة الخميس، بقصر المعارض بالعاصمة الإيفوارية أبيدجان.



من توقيع اللاعب التحضيرات للجولتين الأوليين (المؤجلة الى 2024) بكوت ديفوار (13 يناير- 11 فبراير).

فاز المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم، على نظيره من جزر الرأس الأخضر بنتيجة (5-1) الشوط الأول (3-0) في لقاء ودي جرى سهرة اليوم الخميس بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة. وسجل أهداف "الخضر" كل من محمد امين عمورة (12)، حسام عوار (39)، (41)، رامز زروقي (61) واسلام سليمان (89 ض.ج)، فيما وقع هدف "القروش الزرق" اللاعب بيبي في الدقيقة (55). وسيخوض أشبال بلماضي لقاء وديا آخر يوم الاثنين 16 أكتوبر الجاري أمام المنتخب المصري بملعب -حزة بن زايد- بمدينة العين الاماراتية بداية من الساعة الخامسة (17:00 سا) بتوقيت الجزائر.

وفازت مصر اليوم الخميس في لقاء تحضيرى على زامبيا (1-0) بأبوظبي (الامارات العربية المتحدة)، من توقيع اللاعب حمدي فتحي في الدقيقة (4+90). وتدخل هاتان المواجهتان في اطار

عوار

لا توجد مجموعة سهلة وأخرى صعبة



عبر حسام عوار، نجم المنتخب الجزائري وروما، عن سعادته بالفوز الودي الكاسح، الخميس، على الرأس الأخضر (5-1). وقال عوار، في تصريحات للتلفزيون الجزائري: "سعيد جدا بالفوز وتسجيلي هدفين مع المنتخب.. أشكر كل زملائي على المردود المقدم أمام الرأس الأخضر، وأتمنى أن نواصل على هذا المنوال". وأضاف: "لقد كانت مباراة صعبة، أمام خصم كان يريد تحقيق نتيجة إيجابية، لكننا عرفنا كيف نسير المواجهة، ونتقدم في النتيجة مبكرا.. وفي النهاية حققنا فوزا مهما من الناحية المعنوية". وواصل: "لا يزال لدينا عمل كبير في المستقبل، حيث نسعى للوصول إلى مستوى جيد من التناغم، خاصة أننا على مقربة من

انطلاق تصفيات كأس العالم، وبالتالي علينا أن نعمل بجد لتحقيق المطلوب ونسعد الشعب الجزائري". وتابع: "بالنسبة لقرعة كأس الأمم الإفريقية، لا توجد مجموعة سهلة وأخرى صعبة، فنحن نعرف جيدا الأجواء في إفريقيا، والظروف المحيطة بالمباريات هناك.. لذا كل شيء وارد". يذكر أن القرعة التي أجريت، اليوم، أوقعت الجزائر في المجموعة الرابعة، إلى جانب بوركينافاسو وموريتانيا وأنغولا.

بلماضي يحذر من صلابة بوركينافاسو

مثلما يطمح هو شخصيا لتحقيق هذا الهدف". وكشف أنه كان يتمنى مواجهة المنتخب المصري منذ سنوات، معربا عن ارتياحه للمواجهة التي ستجمع المنتخبين الإثنين المقبل في الإمارات وتابع "منتخب مصر قوي، وسيكون مدعوما بجالية كبيرة متواجدة في الخليج". ورفض بلماضي، وصفه ب "وزير السعادة"، مشددا أن هذا الوصف يليق باللعبين لأنهم يقدمون أفضل ما لديهم ويعملون على إسعاد الشعب الجزائري.

ولم يخف مدرب الجزائر، سعادته بالأداء الذي قدمه اللاعبون في مباراة الرأس الأخضر، مشيدا بمحمد الأمين عمورة، والوafd الجديد أمين غويري.

علق جمال بلماضي المدير الفني للمنتخب الجزائري، على قرعة نهائيات كأس أمم أفريقيا بكوت ديفوار وأوقعت قرعة الكان، منتخب الجزائر في المجموعة الرابعة رفقة بوركينافاسو وموريتانيا وأنغولا وقال بلماضي في مؤتمر صحفي عقب فوز الجزائر 5-1 على الرأس الأخضر "بوركينافاسو فريق صلب ومتناسك". وأضاف "تحتزم كل المنتخبات، سندرس منافسنا من جميع النواحي، وسنحضر لهم بكل جدية". وأوضح "وقعنا في مجموعة متوازنة يحفظ متساوية، أتمنى جاهزية جميع عناصر المنتخب وخاصة إسماعيل بن ناصر نجم ميلان". ولفت "من حق الشعب الجزائري أن يحلم بالتتويج بلقب كأس أمم أفريقيا،

قرعة كأس أمم أفريقيا المقررة مطلع العام المقبل

كتيبة بلماضي في مهمة لرد الاعتبار

ويهدف المدرب جمال بلماضي إلى رد الاعتبار لنفسه وللاعبيه عبر نسخة ساحل العاج القادمة بعد الانتقادات التي تعرضوا لها في الفترة الماضية، ولو أن الأمر لن يكون سهلا أمام منتخب بوركينافاسو الذي تطور كثيرا خلال الأعوام الماضية، وأسأل العرق البارد لرفقاء القائد رياض محرز في الدور الأول الخاص بتصفيات كأس العالم 2022، إضافة إلى منتخب أنغولا الذي يرغب في العودة للواجهة مجددا بعد تراجع كبير في السنوات الماضية. سيهدف منتخب موريتانيا في كأس أفريقيا القادمة للتألق وتجاوز الدور الأول للمرة الأولى في تاريخ "المرابطين"، متسلحا بالخبرة التي اكتسبها في النسخة الماضية بالكاميرون، وكذلك اللاعبين الجدد من أصحاب الجنسية المزدوجة الذين ضمهم اتحاد الكرة المحلي خلال السنوات الأخيرة. ويملك كذلك منتخب موريتانيا سلاحا هاما في كأس أفريقيا بساحل العاج متمثلا بالمدرّب أمير عبدو، الذي صنع الحدث خلال كأس الماضية بالكاميرون عندما قاد منتخب جزر القمر للتأهل للدور الثاني، قبل الإقصاء وعبر مستوى كبير أمام مستضيف البطولة.

أجريت، الخميس، في أبيدجان عاصمة ساحل العاج قرعة كأس أمم أفريقيا المقررة مطلع العام المقبل، حيث أسفرت عن مجموعات متوازنة من بينها المجموعة الرابعة التي تضم منتخبين عربيين هما منتخب الجزائر ومنتخب موريتانيا. وسيدخل المنتخبان العربيان هذه النسخة من العرس القاري بأهداف متباينة، فإن كان المنتخب الجزائري مرشحا لتجاوز الدور الأول والمنافسة على اللقب نظرا لتركيبه اللاعبين التي يمتلكها المدرب جمال بلماضي، فإن منتخب موريتانيا يهدف لحجز ورقة العبور للدور الموالي، على الأقل بين أفضل أصحاب المراكز الثلاثة في هذه المنافسة. وسيدخل المنتخب الجزائري هذه المنافسة مرشحا لتصدر مجموعته الرابعة، خاصة بعد عودة الهدوء والنتائج الإيجابية لبيت الخضر في الفترة الأخيرة، وهذا بعد الزلزال الذي ضرب تشكيلة المدرب جمال بلماضي العام الماضي إثر الخروج من الدور الأول من النسخة السابقة بالكاميرون، وكذلك الفشل في التأهل لنهائيات كأس العالم 2022 في قطر.

منتخب الجزائر يتضامن مع فلسطين

الجماهير تهتف: "فلسطين.. الشهداء"



محل إشادة واسعة من قبل الجماهير العربية والمساندين لهذه القضية. وقامت كذلك الجماهير الجزائرية الحاضرة في الملعب والتي تفوق 15 ألف مشجع، بإطلاق هتافات مدوية تساند القضية الفلسطينية، مثل الهتاف الشهير في الملاعب المحلية المعروف "فلسطين الشهداء"، مع حضور قوي كذلك للأعلام الفلسطينية إلى جانب العلم الجزائري في مدرجات الملعب.

حملاوي "شرقي الجزائر". وقبل بداية المباراة دخل نجوم المنتخب الجزائري، وفي مقدمتهم القائد رياض محرز وكذلك المخضرم سفيان فيغوي وغيرهم، أرضية الملعب وهم يرتدون الكوفية الفلسطينية، التي تحمل اسم وعلم هذا البلد العربي إلى جانب العلم الجزائري، وسط تحية كبيرة من الجماهير التي حضرت بقوة لمساندة كتيبة المدرب جمال بلماضي في هذا اللقاء.

وسبق للاعب المنتخب الجزائري أن قاموا بنفس الخطوة في إحدى المباريات السابقة، كما أن نجوم الخضر لا يترددون كل مرة في التعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ما جعلهم

سارع لاعبو المنتخب الجزائري للتعبير عن تضامنهم الكبير مع القضية الفلسطينية وما يتعرض له قطاع غزة تحديدا بسبب العدوان الصهيوني، وذلك على هامش اللقاء الودي الذي لعبه الخضر أمام الرأس الأخضر، الخميس، بملعب "الشهيد محمد





تحدياً لخطط التهجير

فلسطينيون يقطعون سفرهم ويتأهبون للعودة

على تخوم قطاع غزة المحاصر، يتربص مئات الفلسطينيين في مصر العودة إليه؛ في ترسيخ لمعادلة الثبات وأن محاولات الاحتلال لإعادة فرض التهجير ستبوء بالفشل ومع انطلاق معركة طوفان الأقصى اختار المئات من الفلسطينيين المسافرين خارجها العودة إليها في أول ثلاثة أيام من المعركة قبل أن يقصف الاحتلال معبر رفح.

الآلاف من شمال قطاع غزة جنوبيه، مشددا على أن ذلك يأتي في إطار الحرب النفسية. وقال المكتب في بيان له: نشرت بعض وسائل الإعلام خبراً زائفاً يدعو المواطنين النزوح من محافظة شمال قطاع غزة إلى محافظات جنوب قطاع غزة، ونود التأكيد أن هذا الخبر هو خبر كاذب وليس له أساس من الصحة. وشدد على أنه يأتي في إطار الحرب النفسية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على شعبنا الفلسطيني الصامد.

وأكد أن كل محافظات قطاع غزة سواء شمال أو جنوب قطاع غزة هي محافظات مستهدفة، وإن عملية النزوح أو الرحيل من الشمال إلى الجنوب هي عملية غير منطقية وتشكل خطراً على حياة المواطنين الكرام. وأوضح أن الأسطوانات الصوتية التي يعمل الاحتلال على تشغيلها على هواتف المواطنين هي أسطوانات ورسائل صوتية عشوائية وتأتي في إطار الحرب النفسية بهدف محاولة زعزعة صفنا الداخلي.

كانت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية زعمت أن قوات الاحتلال أبلغت الأمم المتحدة، فجر الجمعة، بضرورة إخلاء شمال قطاع غزة خلال 24 ساعة وسبق أن نفت هيئات دولية مثل الصليب الأحمر أنها جهة تبلغ بإخلاء السكان وتهجيرهم.

ورصدت مئات التغريدات والمشاركات من فلسطينيين داخل غزة تؤكد إصرارهم على البقاء والصمود وأنهم على استعداد للشهادة وليس لمغادرة الوطن.

ذمة التاريخ الذي لن يتكرر، إلا بعودة مظفرة لشعبنا إلى أرضنا المحتلة فلسطين. وشدد على أن شعبنا مفروس في أرضه ومتجذر فيها، ولا يمكن اقتلعه وتهجيره رغم العدوان وجرائم الحرب وسياسة الأرض المحروقة ضد السكان والأمنين في غزة.

وقال: شعبنا الذي يقدم هاتورة الدم والتضحيات، على درب العزة والكرامة والتحرير هو من يصنع الانتصار بصموده والتفافه حول كتائب القسام والمقاومة المظفرة.

الهجرة ليست في قاموس شعبنا

وأكد الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة، أن الهجرة ليست في قاموس شعبنا إلا من أجل العودة إلى عسقلان والقدس وحيفاً ويافاً، متوعداً العدو بالمزيد للكتابة بالعدو في الساعات القادمة.

وفي كلمة مسجلة قال أبو عبيدة: نقول للعدو من جهة، ونطمئن أبناء شعبنا من جهة أخرى أن الهجرة في قاموسنا ليست وارداً سوى هجرة العودة إلى عسقلان والقدس وحيفاً ويافاً وكل فلسطينيون بعون الله تعالى. وتوجه لشعبنا بقوله: اثبتوا يا أبناء شعبنا البطل واعلموا بأن الحرب النفسية التي يمارسها العدو الصهيوني عليكم من خلال التهديد ومحاوله التهجير تهدف إلى صناعة صورة نصر زائفة له أمام جمهوره.

خبز زائف

وفي وقت سابق، نفى المكتب الإعلامي الحكومي أبناء عن طلب الاحتلال نزوح مئات



حرب نفسية

وقال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس: إن شعبنا الفلسطيني المرابط يرفض تهديد قادة الاحتلال ودعوته لهم في غزة إلى ترك منازلهم والرحيل عنها إلى الجنوب أو إلى مصر.

وأضاف: وأهم الاحتلال الصهيوني الفاشي إن ظن أن الحرب النفسية التي يشنها يمكن أن تؤثر في شعبنا الفلسطيني البطل. وشدد على أن الدعوات الصهيونية للرحيل ما هي إلا تعبير عن إفلاس هذا الاحتلال وفشله في تحقيق أي إنجاز أمام الصمود الأسطوري لشعبنا ومقاومته الباسلة.

وأكد أن مشاهد الهجرة والنزوح، أصبحت في

بقضايا السفر ومعبر رفح، كانت هناك عشرات التساؤلات من مسافرين في مصر وغيرها عن ترتيبات العودة وفتح المعبر.

ستعود

وقال حسن أحمد: وطننا غالي ولن نتركه مهما كانت التضحيات، الاحتلال يريد أن يهجر شعبنا، ونحن من خارجه سنقطع سفرنا ونعود ونعيش بشرف وشهامة ونحن راضون بكل النتائج.

وأضاف في حديثه لمراسلنا: الاحتلال أصيب بحالة من الجنون بعد فشله في مواجهة المقاومين فاستشرس على المدنيين، وهو يستقوي بأميركا والدول الغربية المناقفة ولكن كل ذلك لا يززع إيماننا وعزيمتنا.

ترقب العودة

وأكدت مصادر فلسطينية أن مئات الفلسطينيين موجودين بالفعل في منطقة العريش يتأهبون للعودة إلى قطاع غزة بمجرد فتح معبر رفح والكثير من هؤلاء قطعوا سفرهم وبرنامج علاج وتعليم ليكونوا مع ذويهم داخل الوطن.

وقال أسامة محمد: إنه سافر قبل الحرب بأيام إلى مصر بهدف العلاج، ولكنه قرر قطع رحلة علاجه والعودة إلى موطن سكنه في جباليا الذي يتعرض لمئات الغارات الصهيونية.

وأضاف محمد لمراسلنا: لن نخف ولن نرتعد فكرة التهجير لن تتكرر، واليوم شعارنا جميعاً نستشهد في أرضنا ولا نرحل.

وأوضح أنه وصل مساء الثلاثاء إلى منطقة العريش ثم جاء خبر إغلاق المعبر، وأنا ومعى العشرات نعد الدقائق للعودة.

وألقى الاحتلال منشورات على السكان في العديد من أحياء غزة لدفعهم لترك منازلهم، في حين تحدثت أبناء عن طلب من أكثر من مليون نسمة التوجه من شمال القطاع إلى جنوبيه، وهو الأمر الذي فنده المكتب الإعلامي الحكومي.

وتوات منذ ساعات الصباح الموافق والتصريحات التي تثبت المواطنين وتدعو إلى عدم الاستجابة للحرب النفسية التي يشنها الاحتلال الصهيوني.

وأظهرت متابعة خاصة على مجموعات على منصات التواصل الاجتماعي متخصصة

القسام تقصف قيادة المنطقة الشمالية في صفد المحتلة



الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أسقطت ما يزيد عن 1300 قتيلاً صهيونياً لحد الآن.

وأطلق الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية ضد قطاع غزة، وشن سلسلة الغارات العنيفة على مناطق عدة في القطاع، أسفرت عن سقوط مئات الشهداء ومئات الجرحى، إضافة إلى تدمير أعداد كبيرة من البنايات والأبراج السكنية والمؤسسات والبنى التحتية.

قالت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الجمعة، إنها استهدفت مقر قيادة المنطقة الشمالية في صفد المحتلة، بصاروخ "عياش 250"، رداً على التهجير والمجازر بحق الفلسطينيين.

وأفادت قناة الجزيرة أن "صافرات الإنذار دوت بعدة مواقع في الجليل الأعلى وصفد"، ومن جهتها، أشارت قناة 14 الإسرائيلية بإطلاق صواريخ من غزة نحو الجليل والجلولان، قرب سوريا ولبنان، كما أكد جيش الاحتلال رصد صاروخ أطلق من غزة إلى منطقة الشمال.

وكانت أعلنت كتائب القسام، صباح اليوم، أنها وجهت ضربة صاروخية كبيرة بـ 150 صاروخاً لعسقلان المحتلة، مغتصبة "سدبروت" بـ 50 صاروخاً وقصف تحشدات للعدو شرق

"بثري"، وسط أبناء عن سقوط إصابات. كما قصف الكتائب، ظهر اليوم، مطار "بن غوريون"، ووجدت قصف عسقلان المحتلة برشقة صاروخية، وأعلنت أنها استهدفت

تجمعاً لجنود الاحتلال في "كفار سعد" بطائرتين انتحاريتين من طراز الزواري. وتتواصل لليوم السابع على التوالي عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها كتائب القسام، السبت الماضي، رداً على انتهاكات

ارتفاع القتلى الصهاينة برصاص القسام إلى 1400 قتيل



ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية عن مصادر سياسية كبيرة أن أعداد الأسرى لدى حماس تفوق الـ 200 أسير، فيما بلغت أعداد المصابين أكثر من 3500.

وذكرت الصحيفة أن عدد القتلى مرشح للزيادة مع تواصل المعارك مع مقاتلي المقاومة الفلسطينية من جهة، واستمرار العثور على المزيد من الجثث في مستوطنات ما يسمى بغلاف غزة من جهة أخرى.

استشهاد القائد العام لكتائب شهداء الأقصى في قطاع غزة

عائلة في بيت حانون بجانب استهداف قوات الاحتلال منزلاً لعائلة حلاوة في منطقة الهوجا بجباليا وارتقاء عدد كبير من الشهداء ووقوع إصابات، فيما شنت طائرات الاحتلال ثلاثة غارات إسرائيلية استهدفت 3 منازل في خان يونس جنوبي قطاع غزة.

أكدت وسائل إعلام محلية، أن سامي الحسني القائد العام لكتائب شهداء الأقصى مجموعات الشهيد أيمن جودة ارتقى في القصف الصهيوني صباح اليوم لمنزل عائلة الحسني في مخيم الشاطئ. وكانت قوات الاحتلال ارتكبت مجزرة بحق

أبو عبيدة في جمعتنا الكثير والهجرة ليست في قاموسنا



أكد الناطق العسكري لكتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس «أبو عبيدة»، أن في جمعيتهم الكثير في الساعات المقبلة وأوضح أبو عبيدة في تصريح صوتي أن الهجرة ليست في قاموس الشعب الفلسطيني إلا إلى أرضيه المحتلة عام 48.

وأشار إلى أنهم وجهوا ضربات صاروخية كبيرة لعدد من المدن والمغتصبات الإسرائيلية مساء اليوم رداً على استهداف المدنيين وتهجيرهم.

من الحجر إلى ترسانة ضخمة

كيف امتلكت حماس منظومة عسكرية متطورة؟

نستكشف في هذا التقرير المسار الذي سلكته حماس لامتلاك منظومة عسكرية نوعية مكنتها من تنفيذ هجوماتها المباغتة، والعوامل التي ساهمت في تحولها إلى قوة مؤثرة، فضلاً عن الترسانة الحديثة والمتنوعة التي مكنتها أيضاً من ضرب تل أبيب ومطار بن غوريون.

ق. د.



"طوفان الأقصى"،

والتي نجحت فيها حماس في الدقائق الأولى من إطلاق حوالي 5 آلاف صاروخ نحو مواقع ومطارات وتحصينات للاحتلال الإسرائيلي، كشف حماس عن أسلحة ومعدات جديدة استخدمتها مقاتلوها للمرة الأولى، من أبرزها:

- سلاح المظلات:

استخدم مقاتلو حماس مظلات تعمل بمحرك دفع يمكنها من الإقلاع عن الأرض ويعطيها قوة دفع تصل إلى نحو 56 كيلومتراً في الساعة. وتستطيع المظلات، التي تصل مدة تحليقها إلى حوالي 3 ساعات، التحليق على ارتفاع يصل إلى نحو 5 آلاف متر.

- مسيرات الزواري:

أعلنت حماس أنها أدخلت نحو 35 مسيرة انتحارية من طراز "الزواري" في عملياتها العسكرية. وهي طائرة انتحارية محلية الصنع تحمل اسم المهندس التونسي محمد الزواري الذي اغتالته إسرائيل في مدينة صفاقس التونسية نهاية عام 2016، والتي بدأت أول مهامها كطائرة استطلاع قبل أن تتحول إلى ما هي عليه الآن.

- منظومة الدفاع الجوي "متبر 1":

كشفت حماس مؤخراً عن منظومة دفاع جوي محلية الصنع لاستهداف الطائرات الإسرائيلية. وعرضت حماس مشاهد لاستخدام المنظومة من دون المزيد من التفاصيل.

للشؤون العامة نُشرت في أوت 2021 أن "حماس تصنع الآن جزءاً كبيراً من أسلحتها الخاصة، وتوسع أبحاثها، وتطور طائرات بدون طيار ومركبات بدون طيار تحت الماء، وتتخرط في الحرب السيبرانية، وهي على وشك الخروج من إنتاج الصواريخ غير الموجهة إلى طائرات بدون طيار وصواريخ دقيقة موجهة بنظام تحديد المواقع العالمي".

ما أبرز الأسلحة في ترسانة حماس المتجددة؟

تضم قائمة الأسلحة التي تملكها حماس مخزوناً ضخماً من أنظمة الصواريخ قصيرة المدى مثل صواريخ القسام (يصل إلى 10 كيلومترات) والقدس 101 (يصل إلى حوالي 16 كيلومتراً)؛ مدعومة بنظام جراد (يصل إلى 55 كيلومتراً)؛ وسجيل 55 (يصل إلى 55 كيلومتراً). ومن المحتمل أن تشكل هذه الجزء الأكبر من مخزونها ويمكن تعزيزها بقذائف الهاون قصيرة المدى، حسب ما نقلته شبكة بي بي سي البريطانية. كما أن حماس تستخدم أيضاً مجموعة متنوعة من الأنظمة الأطول مدى مثل صواريخ M-75 (يصل مداها إلى 75 كيلومتراً)، والفجر (حتى 100 كيلومتر)، وعياش 250 (ويصل مداها إلى 250 كيلومتراً)، وبعض طائرات M-302 التي يصل مداها إلى 200 كيلومتر. لذا فمن الواضح أن حماس تمتلك أسلحة قادرة على استهداف القدس وتل أبيب، وتهدد القطاع الساحلي برمته الذي يحتوي على أكبر كثافة من سكان إسرائيل والبنية التحتية الحيوية. بالإضافة إلى صواريخ كورنيت التي تستخدمها حالياً في تدمير المدرعات الإسرائيلية. وقد تخلل عملية

الجواب وفقاً للخبراء الذين تحدثوا إلى شبكة سي إن إن الأمريكية، أن ذلك جرى من خلال مزيج من الدهاء والارتجال والمثابرة ومتبرع مهم في الخارج. فيما يقول كتاب حقائق العالم الصادر عن وكالة المخابرات المركزية: "تحصل حماس على أسلحتها من خلال التهريب أو البناء المحلي وتلقى بعض الدعم العسكري من إيران". فعلى الرغم من الحصار البري والجوي والبحري الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة منذ قرابة 16 عاماً، فإن حركة حماس تمكنت من امتلاك ترسانة متنوعة ومتطورة من الأسلحة التي حصلت -وربما ما زالت تحصل- عليها من الخارج، بالإضافة إلى تلك التي صنعتها محلياً، والتي، بلا أدنى شك، تُظهر قدرة المقاومة الفلسطينية على تصنيع أنظمة أسلحة متطورة نسبياً.

فيما يقول الخبراء إن إيران ضالعة منذ فترة طويلة بتقديم الدعم العسكري الرئيسي لحماس، فإلى جانب تزويدها بأنظمة طويلة المدى عبر الأنفاق السرية عبر الحدود أو القوارب التي تخترق الحصار البحري، فإنها كذلك تقدم لها الدعم التقني من خلال تدريب كوادر الحركة ومدتها بأحدث تقنيات الإنتاج، ما مكن حماس من إنشاء ترساناتها الخاصة.

ولخصت دراسة لمركز

بعيدة المدى إلى القطاع المحاصر. ولكن مع اشتداد الحصار على غزة، باشرت الحركة في تكثيف صناعاتها المحلية، إذ نجح مهندسو المقاومة في تطوير صواريخ يصل مداها إلى 80 كيلومتراً قادرة على حمل رؤوس حربية يصل وزنها إلى أكثر من 150 كيلوجراماً، فضلاً عن مسيرات جوية قادرة على إلقاء المتفجرات. في المقابل، حاولت إسرائيل بلا هوادة، كبح محاولات حماس في إنشاء قدراتها المستقلة في مجال تطوير الأسلحة وإنتاجها، بدءاً من مقتل فريق أولي من المطورين في غارة إسرائيلية على غزة عام 2003، وحتى اغتيال محمد الزواري في تونس في ديسمبر 2016، الرجل المسؤول عن برامج المركبات الموجهة عن بُعد في الحركة، وحتى مقتل المهندس فادي البطش في ماليزيا في أبريل/نوفمبر 2018، وفقاً لصحيفة لوموند الفرنسية.

كيف تمكنت حماس من امتلاك هذه المنظومة الهائلة؟

لقد تطورت حماس الحركة التي تأسست عام 1987، من بداياتها المتواضعة كحركة شعبية إلى قوة عسكرية كبيرة، فاجأت العالم، وعلى مر العقود، تحول من كيان معروف في المقام الأول بشبابه الذين يرشقون الحجارة إلى منظمة عسكرية مسلحة تسليحاً جيداً وقادرة على إطلاق الصواريخ بدقة متناهية وتشكل تحدياً كبيراً لإسرائيل. ويعد تأسيس كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في عام 1992، بدأت الحركة في مهاجمة إسرائيل بالرصاص والقنابل اليدوية التي صنعها قادة سابقون من أمثال المهندس يحيى عياش. لتباشر الحركة لاحقاً السير على مسار تصنيع الصواريخ البدائية، والتي سرعان ما تطورت بشكل ملحوظ بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة عام 2005. ومع سيطرة حماس المطلقة على قطاع غزة في عام 2006، بدأت حقبة الأنفاق السرية العابرة للحدود التي شكلت الشريان الرئيس لتهريب شتى أنواع الأسلحة والصواريخ

"فشل خطير"

هل تفوقت تكتيكات حماس على الاستخبارات الإسرائيلية؟

محاذاة لقطاع غزة. وفاجأ هجوم حماس مسوولي الاستخبارات الإسرائيلية بوسائل عدة، لا سيما الأساليب المختلفة التي استخدمتها المقاتلون للدخول إلى المستوطنات والخروج منها، وفقاً لمسؤول دفاعي أمريكي كبير. وقال المسؤول المطلع على المعلومات الاستخبارية لصحيفة نيويورك تايمز -طالباً عدم الكشف عن هويته- إن الهجوم الواسع الذي كان ناجحاً في معظمه من وجهة نظر حماس، كشف عن بعض الإخفاقات الكبيرة لمؤسسة الدفاع الإسرائيلية.

وحسب وكالة رويترز، قال مصدر مقرب من حماس: بينما كانت إسرائيل تعتقد أنها تحتوي الحركة التي أنهكتها الحرب من خلال توفير حوافز اقتصادية للعمال في غزة، كان المقاتلون يتلقون التدريب، وغالباً على مرأى من الجميع.

وبين المصدر أن "حماس استخدمت تكتيكاً استخبارياً غير مسبوق لتضليل إسرائيل خلال الأشهر الماضية، من خلال إعطاء انطباع عام بأنها غير مستعدة للدخول في قتال أو مواجهة مع إسرائيل، بينما هي تحضر لهذه العملية الضخمة".

مليون نسمة، حسب الجنرال الإسرائيلي، مستطرداً بالقول: "الحقيقة أن حماس لا تزال ترى أن تدمير إسرائيل هو أولويتها". وذكرت وكالة رويترز أن حماس نفذت "حملة خداع دقيقة" أدت إلى مفاجأة إسرائيل عندما شنت هجومها المدمر، "ما مكن قوة تستخدم الجرافات والطائرات الشراعية والدراجات النارية من التغلب على أقوى جيش في الشرق الأوسط". وهبطت قوات القسام إلى المستوطنات القريبة من غزة، بطائرات شراعية أشبه بـ"الباراشوت"، كشفت عنها للمرة الأولى، ما شكل مفاجأة وضربة للاستخبارات الإسرائيلية.

كما افتتحت المقاومة الفلسطينية عملية "طوفان الأقصى"، باستخدام منظومة صواريخ قصيرة المدى ومحلية الصنع أطلقت عليها اسم "رجوم" في التمهيد الناري الذي سبق عبورهم إلى الأراضي المحتلة.

ونشرت كتائب "القسام" مقطعاً مصوراً استعرضت فيه منظومة "رجوم" الصاروخية التي استخدمتها لبدء الهجوم على إسرائيل، والتي قالت إنها بدأت بإطلاق 5000 صاروخ في اللحظة الأولى، بالتوازي مع اقتحام مواقع عسكرية إسرائيلية ومستوطنات

طرقاً للتهرب من الوسائل الاستخبارية التكنولوجية، ما أعطى إسرائيل صورة غير كاملة عن نواياهم"، وفق ما نقلت وكالة أسوشيتد برس الأمريكية. وتابع الجنرال: "لقد تعلم الجانب الأخر كيفية التعامل مع هيمنتنا التكنولوجية وتوقفوا عن استخدام التكنولوجيا التي يمكن أن تكشفها"، موضحاً أن "المسلحين لم يكونوا يستخدمون الهواتف أو أجهزة الكمبيوتر، وكانوا ينفذون أعمالهم الحساسة في غرف محمية خصوصاً من التجسس التكنولوجي أو يختبئون تحت الأرض".

لكن أفيفي أشار إلى أن الفشل يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك، فأجهزة الأمن الإسرائيلية فشلت في تكوين صورة دقيقة من المعلومات الاستخبارية التي كانت تتلقاها عن نوايا حماس.

"حملة خداع"

في السنوات الأخيرة، نظرت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إلى حماس بشكل متزايد باعتبارها جهة فاعلة مهمة بالحكم، وتسعى إلى تطوير اقتصاد غزة وتحسين مستوى معيشة سكان القطاع البالغ عددهم 2,3

"فشل استخباري"

وصفت صحيفة "معاريف" العبرية ما جرى بأنه "فشل استخباري خطير" ونجاح هائل لحماس، مضيفاً أن الحركة "نفسها لم تؤمن يوماً أنها ستجرح بهذه الصورة".

وقال البروفيسور عوزي رابي، رئيس مركز موشيه ديان لدراسات الشرق الأوسط وإفريقيا في جامعة تل أبيب، إن "فشلاً استخبارياً كبيراً أعقبه فشل عملياتي (...) يحدث، شيء مشابه لما جرى عام 1973".

وأرجعت معاريف هذا النجاح إلى أن حماس شهدت في السنوات الأخيرة تغييراً في تكتيكاتها العسكرية بمفاهيم قتالية جديدة، ولوجستيات ووسائل قتالية أكثر تطوراً.

وشددت الصحيفة العبرية على أن "الحدث الذي نشهده الآن جرى التخطيط له بعناية، إذ أظهرت حماس أنها ليست مهتمة ببدء حرب ولكن نفذت خدعة ناجحة".

بدوره، قال أمير أفيفي، وهو جنرال إسرائيلي متقاعد، إن أجهزة الأمن الإسرائيلية أصبحت تعتمد بشكل متزايد على الوسائل التكنولوجية للحصول على معلومات استخبارية دون موطن قدم داخل غزة. وأوضح أفيفي أن "المسلحين في غزة وجدوا

شكلت العملية صدمة للولايات المتحدة الأمريكية، حليفة إسرائيل الأولى، على اعتبار أن الهجوم الأخير هو أسوأ اختراق لدفاعات تل أبيب منذ أن شنت الجيوش العربية حرب عام 1973.

وفي العملية التي أطلقتها القسام رداً على الانتهاكات في المسجد الأقصى، منيت إسرائيل بفشل استخباري وأمني ذريع، ظهر في اعتراف قادة وخبراء عسكريين وتحليلات وسائل إعلام عبرية وأمريكية.

شكلت عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مفاجأة استخبارية وأمنية من العيار الثقيل تجاوز صداها إسرائيل.

وفي العملية التي أطلقتها القسام رداً على الانتهاكات في المسجد الأقصى، منيت إسرائيل بفشل استخباري وأمني ذريع، ظهر في اعتراف قادة وخبراء عسكريين وتحليلات وسائل إعلام عبرية وأمريكية.

كما شكلت العملية صدمة للولايات المتحدة الأمريكية، حليفة إسرائيل الأولى، على اعتبار أن الهجوم الأخير هو أسوأ اختراق لدفاعات تل أبيب منذ أن شنت الجيوش العربية حرب عام 1973.

تراثيل وجع وعشق

في ديواني الشاعر نزار الشوفي (عود الثقاب، ركام الروح)

تبادئك في المجموعتين الشعريتين (عود الثقاب) و(ركام الروح) للشاعر نزار الشوفي لغة الوجد الإنساني والقلق الوجودي، منذ قراءتك للعبية النصية الأولى، وهما العنوانان الدالان على قصيدتين محددتين، ولكن معناهما يطوف بنا على معظم قصائد الشاعر، حيث الحالة المجتمعية التي تمتح منها القوائد معانيها، حالة هشّة راكدة بليدة، بحاجة إلى عود ثقاب ليوقظ في جوانيتها اشتعالاً يعيد للروح يقظتها من ركامها، وكأنّ الاشتعال حين يمس جوهر الكينونة يعيد لها صفاءها وجلاءها كاحترق الذهب الذي يعيد إليه صفاءه ونقاءه بعد تخلّصه من شوائبه التي تراكمت بفعل الزمن، وهكذا البشر في شعر نزار الشوفي .



الحساسية الشديدة الإرهاف لا يعدو كونه شيئاً من أشباه الأدب، ولكن هذه الحساسية ظلت أسيرة النص التقليدي عند نزار، لأن كل جماليات القصيدة عنده غايتها وصول المعنى للمتلقّي كما لاحظنا بكل الشواهد السابقة، أمّا الصورة عند نزار فبقيت تخاطب العقل للحواس، فجاءت شفيفة، واضحة، ساطعة، لا يحفّها تكثيف أو تعقيد أو تركيب يدمج الحسي بالعاطفي، ولذلك وجدناها ملازمة لناقتنا نقيّة كالصباح البهيّ كقوله في عود الثقاب:

«صبيحتها عند المساء تعجبت
وتبسّمت، وكأنتي المجنون
لم تدر أنّ الشمس تشرق كلّمًا
رمشت على وجه الحبيب عيون»
ص59
وأختم أنّي أرى في بداية نزار الشعرية، بداية تبشّر بولادة شاعر، استطاع أن يتعامل مع اللغة برشاقة واضحة، حيث أدار دقة الشعرية على مساحة قصائده بإجادة ومقدرة جديرتين بالاهتمام، فاستند إلى جذر القصيدة العربية و تبرعم مع تفعيلاتها، ومن كان هذا دأبه في بدايته فهو يستطيع بكل تأكيد المثابرة على تطعيم هذه الأصال بحدائقه ننشدها من خلال إحداث خلخلّة في دلالة المفردة القاموسية، إلى تجاور في التركيب يأخذنا إلى انزياحات في توليد معان جديدة، وجديرة بحمل أدهاج القصيدة إلى ساحة، ومساحة إشعاع أخرى تليق بالشعر الحديث.

وأزعم أنّي في هذه لقراءة السريعة في تجربة نزار الشوفي والتي لا يتعدى عمرها الأربع سنوات، وجدت عبر هاتين المجموعتين والتين صدرتا معاً، أنّ المضمون حافل بالأفكار المتعددة قدمها لنا دون غموض أو تعبير في اللغة، بل في لغة شفيفة وسهلة، والشعر على رأي مالارميه (لا يُصنَع من الأفكار، بل من الكلمات، الكلمات كأحداث حسية) والشاعر نزار لم يجهدنا في الوصول إلى أفكاره عبر لغته، كما أنه بدى لي انجيازه للموسيقى في شعره عبر البيت الخليلي والتفعيلية لإيمانه بأنّ الموسيقى ركن أساسي في قول الشعر معتمداً على قول حسان بن ثابت: «نغن بالشعر إمّا أنت قائله إن الغناء لهذا الشعر مضمراً» والموسيقى لها أثرٌ بالغٌ في نفس المتلقّي وسرعة استجابة لحفظ لشعر حيث تطرب لها الأسماع وتخفق لها الأفتدة، والعرب أرادت أن تقول الشعر فغنت.. ويقول كولردج: (إنّ الوزن والموسيقى جزء لا يتجزأ من الإنتاج الشعري، وكان يعتقد أنّ الوزن والتجربة الشعرية يولدان معاً في نفس اللحظة)، وبناءً عليه تقاسمت مجموعتا نزار الوزن الخليلي والتفعيلية، وكانت الغلبة للكامل والوافر وفي التفعيلية للكامل والوافر والرمل، وانسجاماً مع أفكار الشاعر كانت الموسيقى جاذبة، محمولة على عاطفة صادقة ومشاعر وأحاسيس عالية، لكي تصل إلى مبتغاه، ليلتقي نزا مع فكرة الناقد يوسف سامي اليوسف، يقول: (كل أدب لم تتجه

وفي ركام الروح يتابع:
«قبلتها وأنا سجين عناقها
لأحزر الجسد المدترّ بالخجل :
ص62
وهنا لا يعاتب فتاته بل يعاقبها غزلاً
فيقول:
فصمت ضيقاً من تعنت فهمها
وكرهت جوراً والتماس المعذرة
فدعوت شعري كي تنال قصاصها
إذ ليس عدلاً أن تنال المغفرة»
ص79
أمّا الباب الأخير في المجموعتين وهو باب الومض، فقد أخذ حيزاً لا بأس به، واحتوى على عدّة موضوعات اجتماعية ووطنية ووجدانية وغزلية، والومضة شعب ريقها مع قصيدة النثر وتلقفتها قصيدة التفعيلة، وترعرعت في أكنافها، والآن بدأت تدخل على القصيدة العامودية وبقصدية تامّة عند الشعراء كمخاطبة نزار في عود الثقاب لزوجته الفنانة التشكيلية ثناء النّبواني، والتي وشحت غلاف المجموعتين بلوحتين مبرّتين تشيان ممّا كتب الشاعر داخلهما من شعر، فيقول:
«فنانة عشقت شذا اللوحات
فتملكت وأوانها وكلماتي
واستدرجت حبّ الوري من رسمها
وتفألت خيراً بكل الآتي
حتّى اعتلت عرش التفوق بعدما
شقت صحور الكبد بالفرشاة»
ص65
وفي ركام الروح يتابع ومضاته كما في هذه الومضة الذاتية، يقول:
«أقاوم ما استطعت صداد رأسي
وأصطنع البشاشة رغم يأتي
وأهرب من معاشره القوافي
لكي لا ألتقي بهوموم نفسي»
ص99



أم نحن نحيا فوق خطّ الاستواء»
ص39
وفي مكان آخر يجب عن تساوله، ويعلن أنّنا السبب في تخلفنا ويجب ألا نخجل من ذلك:
«لم نخجل..!!»
ص91
ونحن كأمة عرفت بضرب الرمل
في المقرن الشرقي على الأعداء:
«هذي السويداء المنيعه
صخرة»
لم تشك في دحر الصعاليك
التعب
كل الجيوش هوت على أسوارها
وتناثرت ما بين موت أو هرب
فافخر لقد كسروا الدواعش
وهدم
وارفع جبينك أنت من جبل العرب»
ص9
أمّا في ميدان الغزل، فنرى شاعرنا نزار صريحاً، جاهراً بكل لواعج نفسه ومشاعره وأحاسيسه تجاه المرأة، حبيبة أو شريكة، يخاطبها دون مواربة أو مداراة، عتاباً أو غزلاً أو تعجبا، فيقول في عود الثقاب:
«تأكمني فأعرق في ارتياحي
عتاب العشق أم عشق العتاب
فإن سرحت عيوني دون قصد
تهب كأنها عود الثقاب»
ص69
ولم أر نزاراً يذهب إلى تلميح أو يكثف بإشارة أو تشبيه، بل له عواية في الجهر والتصریح:
«قبلتي بين أحضان الهوى
عانقتني مثل طفل الميتم»
ص80
«إذا ما بين نهديهارمتي
سأروي من زلالهما شبابي»
ص98

والمندل..»
ص46
وهذا ما تبدى واضحاً في سنوات محنتنا الأخيرة.
وفي ديوان (ركام الروح) يبقى نزار في ذات الوجد ذات الشجن، في ذات الشكوى فيقول:
«جسد أنا من دون روح...
قد تأساه الزمن..
أبكي اختطاف موجعي ممّن طغوا...
ممّن مشوا بجنازتي..
من بعد ما غرزوا بلحمي كل أنياب الفتن..
وأموت قهراً كل يوم عندما يتذكرون للحظة أنّي الوطن»
ص18
وفي لحظة وجع ذاتي، ولهع حقيقي يوقف أمام مرض والده، مطلقاً العنان لعاطفة جياشة، صادقة، يخاطب ألمه وكأنّ الوداع قد أّزف والرحيل يدق على أبواب القلب فيقول:
«قد كنت تدحر في المصائب بؤسنا
من ضحكة خفقت بقلب ماجد
من سوف يقرّج مثلكم لخواطري
من سوف يقرأ إن رحلت قصائدي..»
ص33
وله رأي في الشعر واضح واهتمام بالغ ودعوة إلى إتقانه وكأنك ترسم دائرة، فيقول:
«ما الشعر إلا فيض نفس ثائرة
ميزان ضبط حروفنا المتناثرة
الشعر مكنون الصدور وخطبها
والحرف إيقان كرسم الدائرة»
ص47
واجتماعياً يذهب الشاعر إلى أنّ منقبة الغنى في النفس من أنفس المناقب، فيبث قارئه شغفه بمكارم الأخلاق التي ربينا عليها، ولعل قصيدته هذه جاءت ردّاً على ما يسود مجتمعنا من إنكار ووجود لهذه الأخلاق الحميدة من البعض

بقلم: فرحان الخطيب
المجموعتان عند الشاعر هما مجموعة واحدة من حيث الأغراض والعنوانات الرئيسة التي وضعت للمجموعتين وهي الوجدانيات، والغزل، والومض، وإذا ولجنا إلى أفكار الشاعر ووجدانياته لألفينا الوجد سيد الفكرة، فهي قصائد نضاجة بالألم الرائع في حقول يومياتنا، تحف فكرة القصيدة لغة سلسلة دفاقة، لا تلوذ بغموض ولا تتخفى بإبهام، فتصلنا سهلة سيرة وكان الشاعر يخرجها من القلب ليكون لها علوق في نفس المتلقّي.
يقول في (عود الثقاب):
«موتى على قيد الحياة..
ولم نزل في الحرب غرقى
نرتجى طوق النجاة..
لم يبق فينا صرخة من كبرياء..
كضحية تستغفر الذنب وتسترضي الزناة»
ص6
يصارحنا الشاعر بوضع مأزوم، يصل حد الموت محمولاً على ما يشبه الحياة بشهقة تكاد الأخيرة، ويعيد صياغة المعنى المتداول، وهو تبادل الأدوار بين الضحية والجلاد، ليطور المعنى في قصيدة (أوصاب):
«يا أمة تمشي على عكازها
وعظماها سحقت من التهشم ص13
تتملى هنا بيئة النص أحاسيس الشاعر وتمسك بتلابيب القصيدة وتلفها بغلالتها الشاحبة، فهو أمام أمة تترنح في مشيتها، وعكازها بيدها وعظماها مهمشة، ونفس شاعر لائبة حزينة عليها، على ذواتنا مجتمعة، عشر سنوات وشاهق قامتنا التاريخية تحت من عليائها، وكأننا على ريع المتنبّي ولا مستقر أماناً، ولكن نزار يذهب إلى أبعد من ملامسة المشكلة، إلى جوهرها ليعلم أنّ أسبابها:
«سيأتي لمحالة..
يوم نسجن كل مسؤول عن الأحقاد..
عن ظلم تلحفنا، وعن فقر يصادقنا..
وعن كل السكاكين التي غرزت بموطننا ولا زالت تمرّقنا..
وارهاب يجاهد كيف يغتصب الأصالة»
ص17
ويذهب نزار إلى التفاصيل كاشفاً عن أسباب الترهّل والتردي، فلم يكن هياباً ولا وجلًا، وهذه مهمة الشعراء الغيورين على الوطن، فيقول:
«أباحوا جوعنا علناً، فيقول:
وصار فسادهم نهجاً»
ص27
ويتساءل في معرض رؤيته لوضع ناسه فيقول:
«أجهنم والطمس في بلدي سواء»

تأليف منذر ماخوس

الاقتصاد السياسي للنفط في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ضمن سلسلة ترجمان، كتاب منذر ماخوس الاقتصاد السياسي للنفط في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآفاق سوق الطاقة الدولية، بترجمة مونيكا كامل ومراجعة ابتسام الخضرا. وقد ضم الكتاب مقدمة وأربعة فصول، جاءت عناوينها كالآتي: الفصل الأول: "نظرة استشرافية إلى سوق النفط: الاحتياجات والتنمية والأسعار والظروف الجيوسياسية"; الفصل الثاني: "الأسعار"; الفصل الثالث: "الأوضاع والاعتبارات الجيوسياسية"; الفصل الرابع: "آفاق تطور سوق النفط وسوق الطاقة الدوليتين"، واستنتاجات. ويشتمل الكتاب على قائمة ببيوغرافية وفهرس عام.

م.س

يعالج الكتاب في فصوله الأربعة سوق النفط ضمن بيئة المتحولات الجيوسياسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويتناول الاحتياجات والتنمية والاستثمار والطاقة البديلة والمستدامة الوافدة إلى سوق الطاقة وآفاق تطويرها بوصفها بديلاً من الطاقة النفطية الأحفورية، ولا سيما الطاقة الشمسية الحرارية. ويرى المؤلف أن سوق الطاقة تشهد اليوم مقدمات لإعادة هيكلتها، وخاصة بعد دخول دول، مثل الصين والهند والبرازيل، بوصفهم مستهلكين عمالقة إليها، ما قد يعيد التوازن إلى السوق النفطية على الرغم من الأزمات الضخمة التي تعانيها اليوم. كما يعتبر أن أسعار النفط القائمة على معادلة العرض والطلب وظروف الأمن والاستقرار والأزمات الدولية هي أيضاً على أبواب إعادة هيكلة نوعية بسبب دخول الطاقات البديلة على نحو مطرد وتدرجي، وأن السعر الحقيقي للبرميل، وليس الاسمي، هو الذي يجب أن يؤخذ في الاعتبار لدى أي مقارنة تتعلق بالأسعار وسوق الطاقة.

نظرة استشرافية إلى سوق النفط

تُراوح التحليلات والتنبؤات بشأن حجم الموارد النفطية وعمرها بين الافتراضات المفرطة في التشاؤم وتلك المبالغة في التفاؤل. وعلى أي حال، فإن نزوب النفط لن يحدث غداً، وإن كانت بوارده تلوح في الأفق البعيد.

تختلف الدراسات التي تهدف إلى تقييم الموارد النفطية العالمية اختلافاً شديداً في ما بينها، وذلك بحسب ما إذا كانت تأخذ في الحسبان

الزيوت الثقيلة، والنفط الصخري، وبنفط أعماق البحار ومناطق القطب الشمالي، والغاز الطبيعي المكثف، وكذلك التقدم التكنولوجي بما يتيح تكاليف تقنية مقبولة لضمان ربحية الإنتاج. لذلك، تختلف التقديرات المتعلقة بالاحتياطي العالمي للنفط اختلافاً كبيراً، كما يتضح من تنوع التوقعات من مختلف الخبراء وما يطرأ عليها من تعديلات مستمرة. ببساطة، تنحصر وجهات النظر بين قطبين: قطب متشائم طوره



على وصفها أكبر مصدر للنفط في العالم، فهي من أكبر مستوردي السلع الصناعية والمواد الغذائية والعسكرية. وفي ما يتعلق بالإنتاج الصناعي، فإن ما يعوق تطويره إلى حد بعيد هو عدم توافر اليد العاملة المحلية المؤهلة. ويضاف إلى ذلك أن ضخامة المستوردات العسكرية تفسر حالة عدم الاستقرار، واحتمال اندلاع صراعات مسلحة في منطقة الشرق الأوسط.

الأوضاع والاعتبارات الجيوسياسية

حتى وقت قريب جداً، كان الغاز الطبيعي الروسي بوليصة تأمين ممتازة ضد مخاطر انقطاع إمدادات النفط القادمة من الشرق الأوسط تحديداً. ثم قيل مراراً وتكراراً إن احتياطات العالم من الغاز

كانت أكبر من احتياطي النفط، وإنها كانت موزعة جغرافياً توزيعاً أفضل، وخاصة أن الغاز الروسي كان يتمتع بميزة كبيرة كونه كان يصدر بواسطة بلد أوروبي صناعي ذي موثوقية وقريب نسبياً من الأسواق الأوروبية. لقد تغيرت الأمور منذ

كولن كامل، يرى أن الزيادة في الاحتياطات الموجودة في الحقول المكتشفة ليست ذات أهمية كبيرة، ويقيم المخزون غير المكتشف بأقل من 200 مليار برميل، وقطب آخر أكثر تفاؤلاً، يرتكز على تقييمات هيئة المسح الجيولوجي الأميركية United States Geological Survey. USGS، ويأخذ في الحسبان تثمين الزيوت غير التقليدية، وأماكن وجودها، والتقدم التكنولوجي الذي يسمح بزيادة احتياطات الحقول الحالية، وأيضاً باكتشاف احتياطات جديدة وتطويرها، وهي التي لا يزال يتعذر الوصول إليها اليوم. وفي ما يتعلق بتأثير عامل النفط في العلاقات الاقتصادية الدولية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تجدر الإشارة إلى أن إيرادات النفط المرتفعة لهذه الدول مكنتها من الاندماج جيداً في الاقتصاد العالمي. وعلاوة



جانفي 2006، عندما أوقفت شركة غازبروم Gazprom الروسية العملاقة شحناتها إلى أوكرانيا في منتصف الشتاء، لأن هذا البلد، الذي أصبح مستقلاً، كان يريد الاستمرار في الاستفادة من الأسعار التفضيلية الممنوحة للجمهوريات السوفياتية السابقة. ومع ذلك، فمن الواضح أن الانقطاعات القصيرة في إمدادات الغاز الروسي إلى أوكرانيا، ثم إلى جورجيا، قد أيقظت في الغرب سيلاً من الانتقادات ضد سياسة النفط والغاز التي يتبناها الرئيس فلاديمير بوتين.

وسرعان ما امتدت هذه الانتقادات - التي كان محركها في الأساس ضرورة تأمين الاحتياطات، بالمعنى الضيق للكلمة - لتشمل جميع التدابير التي اتخذتها السلطات الروسية من أجل إعادة السيطرة على قطاع الطاقة الروسي، إلى درجة أنها أثارت المخاوف بشأن صادرات النفط والغاز الروسيين، سواء أكانت تلك المخاوف حقيقية أم مفترضة، فإنها صارت موضوعاً رئيساً لاجتماعات الطاقة الدولية، وحافزاً للاتحاد الأوروبي في عام 2006 للإعلان المبكر قبل أسبوعين فحسب من انعقاد قمة مجموعة الثماني في سان بطرسبرغ في الفترة 15-17 جويلية 2006 عن بناء شراكات جديدة، وهو ما لا يمكن فهمه إلا في ضوء الصراع الدائر بين الدول الغربية وروسيا حول احتكار شركة غازبروم للتصدير وسياسة الاتحاد الأوروبي المطالبة بتنوع مصادر الإمدادات. على أي حال، لم يتأخر الرد الروسي كثيراً؛ فبعد خمسة أيام، صوت مجلس الدوما بأغلبية ساحقة بلغت 355 صوتاً في مقابل 64 صوتاً لمصلحة مشروع قانون يكرس احتكار شركة غازبروم فعلياً لصادرات الغاز الطبيعي الروسي. وقبل أسبوع واحد من الاجتماع في سان بطرسبرغ، لخص كلود مانديل، المدير التنفيذي للوكالة الدولية للطاقة آنذاك، مظالم الدول الغربية ضد سياسة الطاقة الروسية؛ مبيئاً أنه قد نتج منها أن نحو 40-60 مليار متر مكعب من الغاز لا تزال تُحرق كل عام في روسيا؛ أي ما يقارب ربع الصادرات الروسية إلى أوروبا، وأنه بسبب نقص الاستثمارات ستكون روسيا غير قادرة على الوفاء بجميع التزاماتها المتعلقة بتصدير الطاقة.



مواقيت الصلاة في الجزائر اليوم	الطقس
صلاة	12:34
صلاة	05:25
صلاة	05:15
صلاة	03:45
صلاة	07:45

أحوال الطقس	السرعة	الاتجاه	الرطوبة	الضغط
18°	27°	عليا نائي	يوم مشمس	1014
16°	24°	عليا نائي	يوم مشمس	1015
19°	25°	يوم مشمس	يوم مشمس	1016

WWW.Elwassat.DZ Elwassat journal@Gmail.com
journal el wassat ElWassat TV

العدد: 6274 الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 0,5 €

الجمعة 13 - السبت 14 أكتوبر 2023 الموافق لـ: 22 ربيع الأول 1445 هجري

مع الحدث



وداد الحاج

تحول عميق

النجاح يمكنه أن يكون قدرا ملازما للتوايا الطيبة بتوفير الأسباب المعينة على ذلك، وهي سنة من سنن الحياة، على ضوء هذا يمكننا فهم ما يحدث في المشهد الاقتصادي في ولايات كثيرة، كثير من التجارب لامست سقفا معيننا من النجاح بفضل المناخ العام الملائم و سياسة تشجيع المبادرات. ستكون السنوات القليلة القادمة مختلفة على صعيد نمو عدد المبادرات الفردية والجماعية في مجال الاستثمار في القطاع العلمي والثقافي الأمر الذي تتمناه جميعا مع التأكيد على تخلص الإدارة من الترهل وانعدام المبادرة وهوس بعض المتحجرين بسياسة "الجواجز المزيفة" التي من شأنها أن تقتل كثيرا من المبادرات. الرهان الآن على تحول عميق في طريقة تفكير القائمين على القطاعات الوزارية والأجهزة التنفيذية المرتبطة بها ولنا في الفترة المقبلة أن نختبر الأمر ونتثبت من نوايا البعض وفي انتظار ذلك نتمسك بحلمنا في غد أفضل للجميع.

للدكتور عادل سلطاني

ترجمة دراسات عن التراث الفلسطيني إلى الأمازيغية



نجح الدكتور عادل سلطاني بترجمة الجزء الأول من كتاب الدكتور الفلسطيني محمد صقر جرادات مدير مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي الفلسطيني بمنطقة سعيير الخليل، الموسوم "ع قول سيدي وستي" إلى اللغة الأمازيغية، والذي هو عبارة عن مجموعة دراسات منهجية عن الأمثال الشعبية الفلسطينية، في ثلاثمائة وأربعة وسبعين صفحة، ونمت كتابة الترجمة بالخط الأبجدي الرسمي للغة الأمازيغية؛ أي بالتيفيناغ، وكتابة الأمثال أيضا بالحرف العربي، والكتاب الآن تحت الطبع.

بلخيري محمد الناصر

في الذاكرة الأمازيغية الشعبية الفلسطينية ولقد من الله علي بإتمام ترجمة الجزء الأول منه في ثلاثمائة وأربعة وسبعين صفحة وتمت كتابة الترجمة بالخط الأبجدي الرسمي للغة الأمازيغية؛ أي بالتيفيناغ وكتابة الأمثال أيضا بالحرف العربي ولم أستخد الحرف اللاتيني ليس انتقاصا منه ولكن لحجم الكتاب بثلاثة أشكال حرفية".

ووصفها ووسمها للهويات المصنّعة داخل الخطابات الأمازيغية؛ هذه التجربة كانت محطة ومنعرجا لترجمة هذا اللون الأدبي الشعبي الفلسطيني الذي يقول الحياة وتشعباتها، وثقافة الفلسطيني وتشبته بثقافته الأم وهو يحارب كل ترسانة صهيونية فاشية تريد أن تقتله من جذوره، ولكن يأبى الفلسطيني أن يقتل ويواصل طريقة حياته وممانعته ومقاومته داخل الأمثال التي تشي بتشبهه بحياته ومقوماته الكينونانية والوجودية وهذه الأمثال تقول ذرايته؛ أي هناك- يكونيته المتشبهة بكل شبر من أرضه وبكل ثقافته التي ترفض الذوبان في الصهينة".

كأس إفريقيا للأمم-2023 الجزائر تواجه أنغولا يوم 15 يناير بيوالي



يخوض المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم مباراة الجولة الأولى أمام أنغولا، يوم الإثنين 15 يناير 2024 بملعب "السلام" بمدينة بواكي الإفريقية، ابتداء من (21:00) بتوقيت الجزائر) ضمن المجموعة الرابعة، في نهائيات النسخة 34 لكأس إفريقيا للأمم-2023 (المؤجلة إلى 2024) بكونت ديوار (13 يناير- 11 فبراير)، حسب نتائج القرعة التي جرت مساء يوم الخميس، بقصر المعارض بالعاصمة الإفريقية أبيدجان. ولحساب الجولة الثانية، يواجه "الخضر" بوركينا فاسو، يوم السبت 20 يناير على (15:00)، قبل اختتام دور المجموعات أمام

من 6 إلى 10 نوفمبر المقبل بالوادي المهرجان الدولي للمونودرام النسائي

تحتضن مدينة الوادي خلال الفترة الممتدة من تاريخ 6 إلى 10 نوفمبر المقبل فعاليات الطبعة الثالثة من المهرجان الدولي للمونودرام النسائي من تنظيم جمعية "الستار" للإبداع المسرحي وبرعاية وزارة الثقافة والفنون تحت شعار "المونودراما.. و الموروث الثقافي العالمي" تكريما للفنانة "قطيمة حليلو"، وستشهد هذه التظاهرة مشاركة فرق مسرحية من 18 بلدا وستكون فلسطين ضيفة شرف إلى جانب حضور فرق من تونس وليبيا ومصر واليمن وسوريا وإيران والسودان وساحل العاج إضافة إلى الفريقيتين الجزائريتين، جمعية "بودرة" للمسرح بعرض "أس، دي، أف" وتعاونية "النهضة النايلية" بعرض "حواء"، في حين ستكون فلسطين حاضرة من خلال فرقة "كواليس" وبعرض

البويرة حجز 2 كلف من الكيف المعالج بالأخضرية

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة الاخضرية شمال ولاية البويرة من حجز كمية من المخدرات والمؤثرات العقلية قدرت ب 2 كلف من الكيف المعالج و 191 قرصا مهلوسا مع توقيف 3 أشخاص تتراوح اعمارهم ما بين 37 و 44 سنة، وجاءت العملية بعد ورود معلومات إلى ذات المصالح حول نشاط المشتبه فيهم في

لمهرجان الدولي للمسرح ببجاية مشاركة 7 بلدان في الطبعة الـ 12

تطلق اليوم الطبعة الـ 12 للمهرجان الدولي للمسرح ببجاية المزمع تنظيمها من اليوم إلى 21 أكتوبر الجاري، بمشاركة سبع فرق مسرحية أجنبية، وفق ما أعلنته ببجاية، محافظ المهرجان، الممثل المسرحي سليمان بن عيسى. وأوضح السيد بن عيسى، خلال ندوة صحفية، أن هذه التظاهرة ستعرف مشاركة فرق مسرحية من كويا، ضيف شرف التظاهرة، إلى جانب تعاونيات مسرحية من سوريا وإيطاليا وتونس ومصر والكونغو والسنغال، حيث ستقدم على مدار أسبوع أفضل ما لديها من أعمال مسرحية متنوعة تتناول في مجملها "جوهر الإنسان". وأشار ذات المتحدث إلى برمجة مجمل العروض بالمسرح الجهوي "عبد الملك بوقرموح"، أين ستقدم على المباشر، موازاة مع تنظيم تظاهرة مماثلة بدار الثقافة "طلاووس عمروش"، مخصصة للإنتاج المسرحي الوطني المرثي (عبر الشاشة) لاسيما المسرحيات التي حازت على جوائز محلية أو أجنبية، استنادا لبرنامج التظاهرة. ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بست مسرحيات وهي "العنوان" لمسرح سنطينة و"فلوكة" (القارب) لسكيدة و"ناكر لحسان" لمسرح القليعة (تيزازة) و"التحدي" لمسرح سطيف و"جاذب" من بومرداس و"تارغيت" (الحلم) لجامعة بجاية.

مع إحباط إدخال (09) قناتير القبض على 58 تاجر مخدرات

أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، (58) تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال (09) قناتير و(61) كيلوغرام من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط (339337) قرصا مهلوسا.

حراس السواحل إنقاذ 126 شخص من الفرق

أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا (126) أشخاص كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف (775) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني.

فنزويلا الموافقة على اعتماد سفير الجزائر الجديد

وافقت الحكومة الفنزويلية على تعيين السيد ياسين حاجي، سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى جمهورية فنزويلا البوليفارية، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، اليوم الأربعاء.

خبيرة في الأمم المتحدة

دعوة لحظر 20 أداة حديثة للتعذيب

دعت خبيرة لدى الأمم المتحدة جلاو العصور الوسطى، في منع التعذيب إلى فرض حظر على 20 "أداة تعذيب هذه الأدوات العشرين" وحشية حديثة" تستخدمها أجهزة إنفاذ غير إنسانية أو مهينة بطبيعتها القانون في أنحاء العالم، بعضها (لأنها) مصممة بهدف وحيد شبيه بما اتبعه "جلاو العصور هو التسبب في الألم". تتضمن القائمة أدوات قديمة جدا مثل "الوسيط". وقالت أليس إدواردز، المقررة الهراوات المسننة والشباك الخاصة المعنية بالتعذيب، أثناء المشدود وأصفا الإبهام عرض تقريرها أمام لجنة تابعة أو الدروع المسننة والسياط للجمعية العامة للأمم المتحدة والهراوات الخشبية أو عصي الخميس "إن العناصر المدرجة الخيزران أو حتى السلاسل في قائمة المحظورات التي التي تربط السجناء ببعضهم أعدتها هي من أدوات التعذيب بعضها قالت إن بعض هذه المستخدمة في العصر الحديث. الأدوات "يذكر بالصور المؤلمة إنها أيضا رهية مثل أدوات والمهينة المرتبطة بالعبودية الشد والمشاكب التي استخدمها والاستعباد".

بسبب عاصفة شمسية وشيكة

ما حقيقة انقطاع الإنترنت عن العالم؟

إشاعات حاليا عن انقطاع خدمات الإنترنت حول العالم غير صحيح. وتثار شائعات انقطاع الإنترنت على مستوى العالم، بين الحين والآخر، وعادت إلى الواجهة هذه الأيام بسبب الحديث عن العواصف الشمسية، بأنها انفجارات للطاقة المغناطيسية من الشمس، والتي يمكن أن تسبب انقطعا في شبكات الكهرباء والاتصالات. ومع ذلك، فإن التوهجات الشمسية القوية لتعطيل الإنترنت نادرة جدا.



من جانبها أكدت مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة المعنية بالإنترنت المعروفة بـ "ICANN"، أن ما يتم تداوله من

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع، أنباء عن انقطاع خدمة الإنترنت عن العالم خلال الأيام القليلة القادمة، بسبب عاصفة شمسية ستضرب كوكب الأرض موضع انتشار هذه الأخبار، تدخلت الوكالة الأمريكية لأبحاث الفضاء "ناسا"، لتتفي هذه الشائعات مؤكدة أن كل التقارير المتعلقة بانقطاع الإنترنت في جميع أنحاء العالم شائعات لا أساس لها من الصحة وطالبت "ناسا" بعدم تصديق تلك الشائعات مع الحرص على أخذ المعلومات من المصادر الموثوقة، مضيفة أنه لا توجد أي تهديدات أو أدلة تشير إلى أن الإنترنت سيتوقف.